

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس التاسع | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

ان شاء الله طيب لا حول ولا قوة الا بالله ومصر وهاي الشيخ عبد الرحمن طيب بسم الله اخوانا قبل ما نبدأ هذا الصوت جيد اخوانا الذين يتابعون عبر اليوتيوب هل الصوت جيد - [00:00:02](#)

في صدى زيادة اه ممكن صدقت ممكن نفتح صوتنا نعم جيد نعم شيخ ممتاز اذا الامور طيبة. نبدأ ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين - [00:00:31](#)

واصلي واسلم على نبينا وحبیبنا وقرة اعیننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين والحمد لله على نعمة مجالس العلم الحمد لله الذي وفقنا - [00:00:52](#)

الى عقد هذا المجلس كل هذه النعم هذا الانسان المسلم ان يستحضر انها من توفيق الله سبحانه وتعالى ومنته فكم من انسان منشغل بدنياه؟ وكم من انسان نائم؟ وكم من انسان ملول - [00:01:07](#)

وكم من انسان كسول؟ وكم من انسان قد حرم من ابواب الخير ومن مفاتيحه اه اذا رأى الانسان ربه عز وجل ينعم عليه في هذا الميدان في النظر تقريب الصفحات وسماع كلام الائمة والانتفاع به. يعني هذي مهمة جدا انه قد تقرأ انت لكن لا تنتفع على في حياتك الشخصية - [00:01:21](#)

من رزقه الله عز وجل القراءة والنظر في كلام العلماء والتلذذ به كمرحلة اولى والانتفاع به والعمل به كمراحل متقدمة حقيقة هذه نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى عليك ان تدعو الله عز وجل الا يحرمك منها. فكم من انسان قد كان مقبلا على العلم - [00:01:42](#)

محبا له راغبا فيه ثم بعد ذلك تقاعست همته عن هذا الخير او صرف عنه كره الله انبعاثهم فثبطهم فنستعيز بالله من الخذلان ونسأله ان يديم علينا هذا الخير وهذه النعمة - [00:02:04](#)

والفرح بالعلم والفرح بمجالس التعلم والفرح بقراءة الكتب والمصنفات والفرح بانجازها والتقدم فيها خطوات وخطوات وفي اكتساب المعارف المفيدة المقربة من الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير - [00:02:18](#)

مما يجمعون نبدأ الان باذن الله القراءة والنظر في كلام ابن الجوزي في صيد الخاطر هذه الرحلة التي نعيشها في هذا الكتاب الشيق الممتع ووصلنا الى الحاضرة التاسعة والسبعين. بسم الله - [00:02:35](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى فصل رأيت كل من يعثر بشيء او يزلق في مطر يلتفت الى ما عثر به فينظر اليه طبعاً - [00:02:49](#)

في الخلق اما ليحذر منه ان جاز عليه مرة اخرى او من مثله او لينظر مع احترازه وفهمه كيف فاته التحرز من مثل هذا؟ الان آآ ابن الجوزي انسان بطبيعة شخصيته انه ملاحظ في الحياة بشكل قوي - [00:03:03](#)

يقول وانا امشي في هذه الحياة لاحظت تصرف انساني متكرر في طبع الانسان ما هو؟ هذا التصرف الانساني المتكرر تقول نظرت ان الانسان اذا كان يمشي في طريق فانزلق بطبعك انك تلتفت الى الخلف - [00:03:17](#)

لتنظر ما هو الشيء الذي زنقت به قشرة موز ربما ورقة او ما شابه ذلك ينظر اليه اما اذا ليعرف ما هو الشيء الذي كان سببا في انزلاقه وتعثره او - [00:03:34](#)

قد يكون هو منتبه للشيء اثناء سيره وانزلق به لكنه يلتفت اليه مع معرفته به لماذا متعجبا من حال نفسه كيف انزلت به يعني انت نظرك الى الخلف للشيء الذي كان سببا في انزلاقك. اما لتعرف ما هو اذا كنت جاهلا به ابتداء - [00:03:49](#)

او ليه اذا كنت تعرف ما هو ولكنك انزلت به فلتلتفت اليه التفات المتعجب من نفسك كيف انزلت بشيء وانا رأيته قبل ان انزلق به. هذا معنى قوله اما ليحذر منه ان جاز عليه مرة اخرى. ومن مثله او لينظر مع احترازه وفهمه. يعني هو - [00:04:09](#)

وينظر اليه مع انه يعني هيدا اشيء انت بتكون محترز منها لا لا ان شاء الله الامور طيبة. هذا كثير يحصل معي في السيارة يكون مثلا في مطب امامي. لأ باذن الله اني شايفه شايفه الحمد لله. باذن الله انا اللي اجتازه بامان. لكن سبحان الله اكله مهما رأيته يعني. ومع ذلك بتطلع التاج يصير - [00:04:29](#)

قفزت ووثبت فتتظر الى نفسك يعني مع احترازي ومعرفتي ان هذا مطب مرتفع ويحتاج الى تأني بالقيادة. كيف اكلته ويقول كيف حدث بالسيارة ما حدث طبيب فالان هذه الحالة الدنيوية او هذا الشيء الطبيعي يقول في النفس الانسانية كيف استفاد منه في جانب الحياة الدينية - [00:04:48](#)

هذي الانسانة متبصر مثل شخصية ابن الجوزي علي رحمة الله هذا الانسان الواعي الذي يقيس امور الآخرة على امور الدنيا. شف يقول هذا الموقف استفدت منه في اخطاء الحياة وسلوكياتها غالي - [00:05:09](#)

قال فاخذت من ذلك اشارة وقلت يا من عثر مرارا هلا ابصرت ما الذي عثرك فاهترست؟ يا من عثر مرارا اي بالذنوب والمعاصي الان سيقيس على فكرة الذنوب والمعاصي. قال فنظرت في نفسي فقلت كم تعثرنا بذنوب ومعاصي بسبب اشيء - [00:05:21](#)
نحن اما يعني قد نكون في البداية نجهل انها ابواب للذنوب والمعاصي. ثم بعد ذلك اختبرناها فعرفناها او اننا لا من البداية نعرف انها ابواب للذنوب والمعاصي ومع ذلك نقتحمها. ساعلق تعليق جملة في نهاية المقطع. نعم - [00:05:39](#)

قال. هم اه او قد فهل يا من عثر؟ هل صرت؟ هل يا من عثر مرارا هلا ابصرت بالذي اترك فاحترست بمثله او قبحت لنفسك مع حزمها تلك الواقعة فان الغالب ممن يلتفت ان معنى التفاته كيف عثر مثلي مع احترازي بمثل ما ارى؟ هذا عادة الانسان الذي يلتفت بعد ان يتعثر يلتفت ليقول - [00:05:57](#)

قل سبحان الله انا انسان بطبيعتي متحرز او منتبه كيف تعثرت؟ ما الذي اسقطني؟ حقيقة هذه قضية مهمة في الحياة اخواني وشبابنا الكرام والذين تابعونا وهي قضية ان الانسان فينا يعرف ان هناك اسباب معينة هي تكون بوابات للذنوب والمعاصي في حياته - [00:06:20](#)

كثير منا مثلا الجوال يتعثر فيه كثيرا بنظر العين تطبيقات معينة الفيسبوك او التويتر او ما شابه ذلك ممن هو اسوأ واسوأ للأسف تجد نفسك يا اخي دخلت اول مرة وتعثرت - [00:06:38](#)

اذا ماذا يعطيك هذا انطباع عن هذا البرنامج او التطبيق انه في مشكلة في بيني وبينه بين نفسي وبينه انه سبب في تعثري بسبب طبيعته. ما الذي يظهر المقاطع الكثيرة السيئة الموجودة - [00:06:52](#)

فعندما تعرف نفسك انك انزلت في هذا الموقع او في هذا التطبيق مرة ثم تدخل مرة اخرى طبعا انت انسان ملاحظ وتتوب واستغفر الله وارجو الا اعود يا رب ثم تعود بعد ذلك مرة اخرى الى نفس التطبيق وتفتحه - [00:07:06](#)

وتتعثر مرة اخرى الا ينبغي هذا ان تنظر الى التطبيق هكذا كما نظرت الى قشرة الموز تنظر الى هذا التطبيق وتتعجب من نفسك يا اخي انا عرفت نفسي اول مرة انزلت فيه - [00:07:22](#)

ما الذي يجعلني اقع في نفس الخطأ مرة اخرى؟ هنا تعثرت في يوم من الايام بعد يومين ارجع افتح نفس التطبيق ونفس الاشكالية وانزل مرة اخرى ثم بعد ذلك اعود فاندم وانب نفسي. يا اخي فتحت - [00:07:32](#)

وكذا واستغفر الله لن اعود افتح هذا التطبيق مرة ثالثة. ثم بعد يومين او بعد اسبوع تفتح نفس التطبيق وتتعثر مرة ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة. ابن الجوزي يتعجب من طبيعة الانسان الذي يعرف ان هناك شيء معين - [00:07:46](#)

هو سبب تعثر الكثير ومع ذلك وكل مرة يتأسف ويندم ومع ذلك ماذا يعود الى نفس السبب الذي هو مصدر الخطأ في حياته يعني هذا

طبعاً انسان ملاحظ هسه في هناك انسان هو اصلاً غير عابى بالذنوب والمعاصي هو لا يتكلم عن هاي الشخصية. يتكلم عن ذاك العبد المؤمن الملاحظ لنفسه في خطاياه وذنوبه يحاول ان يجاهدها - [00:08:02](#)

فيقلك حتى تجاهد نفسك مجاهدة منتجة يجب ان تلاحظ الاماكن التي هي مصاد وشرك الشيطان الذي يمسكك من خلاله. لا تكن مغفلاً وكما جاء في الحديث يلدغ المؤمن من جحره مرتين نحن نلدغ من نفس الجحر مش مرتين عشرات المرات ونعود اليها قد يكون الامر مثلاً مكان معين في الجامعة. انت اذا ارتدت - [00:08:23](#)

لو تعرف نفسك ستري شيئاً من المنكرات وتقع في الحرام تقول لها لن اعود الى هذه المنطقة مرة اخرى ثم تضعف امام نفسك وتعود اليها مرة ثانية وثالثة ورابعة. مع علمك ان هذا المكان هو سبب - [00:08:44](#)

محفز للذنوب والمعاصي عندي. فالاصل في الانسان الواعي والعقلية الواعية الذي ينتبه لأمور اخرته. اذا وجد مكاناً معين يجره الى المعاصي سواء منطقة شارع تطبيق اي محفز عندك للذنوب والمعاصي يجب ان تقطعه من جذره - [00:08:58](#)

تقطع المحفز للمعصية من جذره حتى تكون توبة حقيقية وحتى فعلاً تستطيع ان يعني تعيش حياة سوية بعيدة عن هذا الخطأ المعين. اما الانسان الغافل فهو الذي لا يلاحظ مثل هذه الامور فيتكرر وقوعه في - [00:09:16](#)

نفس الخطأ. نعم قال فالعجب لك كيف عثرت بمثل الذنب الفلاني والذنب الفلاني؟ كيف غرك زخرف زخرف تعلم بعقلك باطنة؟ وترى لفكرك ماله. ماله يقول كيف غرك زخرف؟ يعني شيء مزين في الخارج؟ لكنك انت تعرف باطن وانه هو سوء وهو شر - [00:09:31](#) وانت تعرف بفكرك ماله يعني عواقبه. كيف سيرثك الحسرات والندامات والخسارات لماذا تغتر بمثل هذه المظاهر والزخارف؟ مع انك تعلم باطنها ثم تسقط فيها مرة ثانية وثالثة ورابعة. نعم قال كيف اثرت ثانياً على باق؟ كيف بعت بوكس؟ بوكس يعني بخسارة -

[00:09:52](#)

يعني هل ترضى ان تبيع الآخرة والراحة والطمأنينة في الدنيا باشياء تافهة خاسرة لا قيمة لها؟ نعم. كيف اخترت لذة رقدة على انتباه معاملة؟ نعم. اه هي ايش يعني كيف - [00:10:13](#)

لذة رقدة على انتباه معاملة. شوف العبارة البليغة اللطيفة اه يا اسامة آآ لذة الرقبة معصية. لذة الرقد نعم. جعل الغفلة كانها رقود نوم جعل المعصية والذنب وما فيه من اللذات - [00:10:26](#)

جعله كالرقود يعني انت نمت وغفلت. كيف اثرت هذه اللذة؟ لذة النوم والغفلة عن الله؟ اثرتها على ماذا؟ على انتباه المعاملة على معاملة الله الاقبال به والانس عليه. نعم قال اه لك لقد اشتريت بما بعت احمال ندم لا يقلها ظهر. ولا يستطيع الظهر ان يحملها الذنوب تكسر ظهر الانسان. نعم. قال وتنكيس - [00:10:44](#)

امسى بعيد الرفع. يعني كاد رأسك مرتفعاً شامخاً انت من نكسته اش قال وتنكيس رأس امسى بعيد الرفع. نعم. امسى بعيد الرفع يعني بعيد ان يرفع وكان مرتفعاً شامخاً لكن انت نكسته بسبب كثرة انزلاقك في نفس المكان فامسى بعيد الرفع. ايش يعني امسى بعيد الرفع؟ يعني صعب ان يرجع - [00:11:07](#)

ايمانك ورأسك وهمتك ترتفع مرة اخرى. من اكثر ما يضعف الهمة حقيقة في طلب العلم الذنوب والمعاصي من اكثر ما يضعف الهمة ويورث الانقطاع الذنوب والمعاصي لانها فعلاً تجعل همتك تنزل تنزل بعد ذلك بتحاول ان ترفعها مرة اخرى - [00:11:30](#)

فقليل ما عملية الرفع مرة اخرى متعبة ومنهكة وكثير منا لا يحسنها. نعم. قال ودموع حزن على قبح فعل ما لمددها انقطاع. هم قبح الكل ان يقال لك بماذا؟ ومن اجل ماذا؟ وهذا على ماذا - [00:11:49](#)

يا من قلب الغرور واقبح الكل ان يقال لك بماذا؟ يعني بايش انت تعثرت بفيسبوك بفتاة يعني فيها من الامور الكاذبة على وجهها وشكلها ما لا يستحق بماذا تعثرت هل هناك شيء يستحق؟ ومن اجل لماذا - [00:12:04](#)

شوف هذه الاسئلة بماذا تعثرت؟ ومن اجل ماذا يعني؟ خسرت كل همتك في طلب العلم وهمتك واقبالك على الخير وصالحك من اجل ماذا؟ من اجل لذة خمس دقائق الدقائق ساعة ساعتين من اجل تتكلم مع فتاة وكذا ثم بعد ذلك بعدها حسرات وهذا على ماذا -

[00:12:25](#)

تمام يعني هذا الذنب على ماذا؟ مقابل؟ ماذا ماذا سيحصل بعد ذلك؟ نعم قال يا منقلب الغرور عليه الصنجة ووزن له والميزان راكب. نعم. الصنجة هي كثيرة ما تستعمل في كتب الفقه الاشياء التي يوزن بها كانها زي - [00:12:43](#)

مثقال معين او شيء يوضع فيه الاشياء التي توزن. شيء يوضع فيه الاشياء التي توزن وتوضع على كفة الميزان. نعم قال رحمه الله تعالى فصل تأملت قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. قال والميزان راكب ايش قال؟ الميزان - [00:13:00](#)

راكب خناقة متعلق لا يتحرك ولا يزن. يا منقلب الغرور عليه الصنجا ووزن له والميزان راكب. ايش يعني هذا الكلام قل يا من قلب الغرور عليه الصنجة تمام يعني الغرور كانه يقول لك اوقعك في ماذا - [00:13:18](#)

الصنجة التي يوضع عليها الشيء الموزون كأنها انقلبت. يعني انقلبت كل الصنجة عليك بسبب ماذا؟ غرورك. قال ووزن له والميزان ايش يعني وزن له؟ والميزان راكب الحقيقة هي غير ظاهرة يعني احنا نناقشها - [00:13:41](#)

يا من قلب الغرور عليه الصنجا كفة الميزان انقلبت نعم يعني هاي من باب انه كيف الانسان اذا وزن له والميزان اصلا معطل وسيغبن في البيع. فكما انه غبن الان في البيع - [00:13:58](#)

فهو غبن كما يغبن الشخص الذي يوزن والميزان معطل في القياس لم لم يقس له بشكل صحيح يعني يعني كأنك تقول ووزن له والميزان راكب. اذا قلنا على ما شرحه صاحب الحاشية - [00:14:13](#)

ان الميزان معطل وواقف طب اذا كان معطل كيف وزن لك قالها قال الغرور يا من قلب الغرور عليه غرورا قلب عليك صنجة الميزان ووزن لك فقال ووزن له والميزان راكب - [00:14:28](#)

يعني تم الوزن لك والميزان معطل هو لا يعمل. بالتالي يعني كيف ستكون نتيجة الميزان؟ يعني ان يوزن لك الميزان معطل وخرابن كما يقولون. ووزن والصنجة اصلا قابلة عليك بسبب غرورك. كانه يعني خلاصة ما يريد ان يقوله انت خسرت كل شيء - [00:14:46](#)

انت خسرت كل شيء في هاي الموازنة تمام؟ في هاي الحياة انت خسرت كل شيء. فالميزان اصلا كانه متعطل ووزن لك. والصنجة قابلة عليك اصلا بالتالي ماذا تتوقع ان يكون؟ ما في رابح على اي شكل من الاشكال. نعم - [00:15:03](#)

قال رحمه الله تعالى فصل تأملت قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. قال المفسرون هداي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابه القرآن والسنة. نعم فوجدته على الحقيقة ان كل من اتبع القرآن والسنة وعمل بما فيهما فقد سلم من الضلال بلا شك - [00:15:19](#)

وارتفع في حقه شقاء الآخرة بلا شك اذا مات على ذلك. نعم. وكذلك شقاء الدنيا فلا يشقى اصلا. ويبين هذا قوله تعالى. ومن يتق الله يجعل لعله مخرجا. فان رأيت في شدة فله من اليقين بالجزاء ما يصير الصبر عنده عسلا. والا غلب طيب العيش في كل حال - [00:15:37](#)

والغالب انه لا تنزل به شدة. اذا فان رأيت يعني الانسان المتقي لله الذي يسير على درب الاستقامة الطائع الشاب المحافظ والاخت المحافظة قال حتى لو رأيت في شدة حتى لو رأيت في شدة ستجد عنده من اليقين - [00:15:57](#)

والرضا ما يجعل هذا المصاب الذي هو فيه ما يجعله ماذا؟ عسلا وراحة ولذة. قال والا يعني والا يكن في شدة قال غلب طيب العيش في كل حال. يعني الاصل في حاله طيب العيش ولو وقع في شدة فستجد هذه الشدة فيها من الراحة والسكينة والرضا عن الله - [00:16:15](#)

ما يجعلها ايضا هي ماذا؟ هي طمأنينة وعسل. نعم اه والغالب انه لا تنزل به شدة الا اذا انحرف عن جادة التقوى. فاما الملازم لطريق التقوى فلا افة تطرقه ولا بلية تنزل به. هذا هو الغلب. لذلك تجد كثير - [00:16:35](#)

من اهل الخير والالتزام فعلا سبحان الله. حياتهم هنية يعني حتى الشدائد والمصائب التي يبتلى بها عامة الناس من الحوادث المتعبة والمرهقة والالام المفطرة اهل الخير والتقوى والصالح ليس دائما. لا يمكن يبتليه الله. لكن عموما في جملة حياته في جملة حياته حياته سوية خفيفة - [00:16:51](#)

اذا جاء البلاء يأتي ضيفا خفيفا ويخرج ضيفا كذا يمكن ان يشدد الله على البعض من جهة مثلا البعض يقول لك اليس اكثر الناس

بلاء؟ الانبياء ثم الامثل فالامثل نعم لو نزل بهم البلاء تجد فيهم من اللطاف والرضا والطمأنينة والهدوء ما يجعل كما قلت هذا البلاء في حقي لا يشعر هو بالتعب - [00:17:14](#)

ترى كثير من الامور من البلىا انما يهولها مشاعر الناس حولها ولكن اذا عايشها الانسان بصبر ورضا مرت سريعا لكن نحن بطريقة التعاطي المتعبة والمفظة لها تكبر وتكبر اكثر واكثر. لكن لو الانسان يتعامل مع البلىا بهدوء وتوازن. ويرزق الحكمة والتؤدى. ستجد ان الامور لا تكبر كما تكبر عند الآخر - [00:17:34](#)

لان هو صابر راضي فهدوءه وتوازنه هو احد اسباب مرور البلاء سريعا. يعني مما يضخم البلاء احيانا تعاملك الخاطى معه منذ البداية مثلا اعطيك انسان يمرض مرض خفيف. من شدة فزعه وخوفه يبدأ يأخذ ادوية شديدة وكذا. لأ مش قادر اصبر كذا فيبدأ يأخذ ادوية ويزور عيادات مستشفيات - [00:17:59](#)

ويعطيه الاطباء ويبدو الاطباء يجربون عليه لا خلاص بنصحك بكذا. مع انه ربما لو كان اكثر صبرا وحكمة وهدأ شوي وتوازن مع نفسه ربما اخذ ادوية خفيفة وصبر وشوي ومشى لحاله وانتهت - [00:18:20](#)

الان هو اخذ ادوية كثيرة فزعا وخوفا فسببت له مضاعفات جسدية ومنهك وهذا جرب علي وهذا لم يجرب علي فكثير من البلىا تصغر عند اهل التقوى والصلاح على انهم يتعاملون معها بالرضا - [00:18:32](#)

واما عند غيرك تكبر فاكبر واكثر لانه لا يتعامل معه او لا يوفق الى الرضا وبالحكمة في التعامل معه هادي فكرة عامة نعم نزلت مستشفى لانه لان الانبياء كما يعرف الرجلان. مم - [00:18:46](#)

اه فكرة انه الاصل انه لا يخرج عنها ان قصدك ان الحالة الاصلية دون ان يبتلى. يعني شف هذه ملاحظة من ابن الجوزي ليس شرطا ان نوافقه على كل تفاصيلها. لذلك انا استدركت ابتدائي لما قلت ان اكثر الناس بلاء الانبياء. خلونا نقول ان المتقي لله سبحانه وتعالى حياته دوما في هناء - [00:19:04](#)

كان في بلاء وفي رخاء. اما ما قاله ابن الجوزي هنا انه الغالب الغالب انه لا يبتلى الغالب مصطلح ان الغالب انه لا يبتلى يعني قد لا يكون بذاك الدقة - [00:19:22](#)

انا هذا تصوري انه لا يكون بذاك الدقة فدعونا نقول انه يريد ان ان من يتق الله يبتلى مثله مثل غيره لكن بلاؤه يكون ماذا؟ في اريحية في رضا في سعادة في هدوء ليس سعادة انه ما هو سعادة بما قدره الله عز وجل ورضا - [00:19:35](#)

لله عز وجل وهناك هذه الفكرة التي اؤكد عليها هناك سبحان الله سرعة في انقضاء البلاء سرعة في القضاء البلاء لحسن تعامله معه بخلاف الذي لا يجد عنده من تقوى الله سبحانه وتعالى ما عند غيره. فهذا قد يطول البلاء عليه وقد يصعب اكثر واكثر وقد يكبر اكثر واكثر حتى يهلكه. نعم - [00:19:52](#)

قال فان نذر من من تطرقه البلىا مع التقوى فذلك في في الاغلب لتقدم ذنبه يجازى عليه. فان قدرنا عدم الذنب فذاك لادخال ذهب البلاء حتى يخرج كبر الاحمر. يعني هو يتكلم انه اهل التقوى - [00:20:13](#)

لماذا يمكن ان يبتلوا؟ قال فان نذر من تطرقه البلىا مع التقوى فذاك في الاغلب لتقدم ذنب فان نذر من تطرقه البلىا مع التقوى فذاك اظن العبارة قد تكون هناك عبارة افضل منها في احد عنده نسخة عبارة اخرى نعم - [00:20:28](#)

النذر من تطرف لا يا جماعة التقوى فذلك في الاغلب لتقدم بالاجازة عليه نفس ما عندنا فان نذر من تطرقه البلىا مع التقوى فذاك في الاغلب لتقدم ذبح هو يريد ان يقول عموما بغض النظر عن مدى دقة العبارة الاولى فان يريد ان يقول انه اهل التقوى وان قلنا انه -

[00:20:46](#)

يقل بلاؤهم. لكن لماذا يبتلون؟ ها اهل التقوى وان قلنا ان بلاءهم يقل عن غيرهم لكن لماذا يبتلون؟ قال بلاءهم اما بسبب ذنب مضى فانه لا يخلو انسان من ذنب شكل من الاشكال. قال لتقدم ذنب يجازى عليه. طب قال فان قدرنا طب - [00:21:04](#)

ما عندوش اي ذنب وهذا طبعا شبه مستحيل يعني انسان مقام الانبياء لكن ان قدرنا انه ما عنده اي ذنب فما فائدة البلاء لاهل التقوى؟ قال فذلك لادخال بصره كير البلاء الكير هذا الذي يستعمله الحداد - [00:21:22](#)

تمام الكيلو الذي يستعمله الحداد تمام؟ فيقول حتى ندخل ذهب الصبر كان الصبر هو ذهب والذهب كيف يصفى من الشوائب يدخل الى كين الحداد فيتم فصل كل الشوائب الموجودة فيه. فيقولوا اذا الله يبتلي اهل الصلاح من اجل ان يدخل الصبر الذي هو كالذهب - [00:21:37](#)

الى كير البلاء وكأن البلاء هو بكير يقوم بتصفية هذا الصبر وتنقيته من الشوائب حتى يخرج ذهباً خالصاً. نعم قال فهو يرى عذوبة العذاب لانه يشاهد المبتلى في البلاء والالم. قال - [00:21:57](#)

هكذا عندنا. قال اه فهو يرى عذوبة العذاب. فاهل البلاء من اهل التقوى والصلاح حتى ولو كان في رحم البلاء فهو يجد نوع من العذوبة اللي هو الرضا والطمأنينة بالله سبحانه وتعالى. لانه يشاهد المبتلى وهو الله - [00:22:13](#)
في البلاء لا الألم لا يشاهد الألم. تعرفوا هذه مثل عبارات بعض اخواننا في التصوف. انه في لحظات البلاء ويشاهد الله يشاهد ان الله تكرم عليه بشيء يغسل ذنوبه وخطايا به قوة صبره وعزيمته فهو يشاهد المبتلى وهو ربنا سبحانه في كل - [00:22:30](#)

لحظة ليس الالم يعني طبعاً الالم موجود لكنه يغيب في معاني الايمان عن ماذا؟ عن الشعور بماذا؟ بالالم الجسدي والبدني. هذا الذي يريد ان يقوله. انه انشغاله وانهماكه في المعاني الايمانية يجعل هذا البلاء يمر عليه سهلاً - [00:22:49](#)
الانسان قد يكون مريض متعب جسدياً قد يكون متعب نفسياً. لكن ملاحظة ان هذا البلاء من الله سبحانه وتعالى يجعله ماذا يفكر بنعم والحمد لله ان الله تفقدني الحمد لله ان الله ابتلاني ليغسل خطيئتي. تفكروا بهذه الامور دعونا نقول ما بدي اقول لن يشعر بالالم لكن يخفف عنه - [00:23:06](#)

كثيراً من الازواج والالام. هذا كلام حقيقة صحيح. الانسان الذي لا يشاهد المبتلى في لحظة البلاء الذي لا يشاهد الله ولا يشعر بيد الله الفاعلة في هذا الكون وفي البلاء الذي نزل به كثيراً ما تتضخم عنده الازار والالام ويفزع ويجزع بها - [00:23:26](#)
اما الانسان الذي يكون عنده انتباه سريع انه هذا من الله الحمد لله قدر الله وما شاء فعل لا حول ولا قوة الا بالله. الله عز وجل يتلطف بي عندما اختبرني بهذا البلاء عندما - [00:23:45](#)
بأشرف يشاهد الله مهما كان هناك الام واوجاع تبدأ يعني مفعولها في جسد الانسان يقل او اثارها النفسية تقوم قليلة جداً مقارنة بغيره. نعم. قال قال الشبلي احبك الناس لنعماءك - [00:23:55](#)

وانا احبك ببلائك احبك الناس نعم هو اه الماء هو هذا الشبلي هو طبعاً هو احد ائمة الزهد والتصوف. يتكلم على لسان ذاك العابد التقى على لسان ذاك العابد التقى. طبعاً بغض النظر عن يعني دقة العبارة لكن هو يقول يا رب - [00:24:09](#)
الناس تحبك لانك تنعم عليهم بالمال بالذرية بكذا. والانسان الزاهد العابد يحب الله لانه يبتليه احبك الناس من اعمالك وانا احبك يا الله لبلائك. يعني انا احبك يا الله لانك تتفقدني بالبلاء. الحمد لله يا رب انك بتبتليني - [00:24:30](#)
فهمتموا؟ الناس عايرت متى تحمد الله وتشكره؟ اذا جاءته ذرية اذا جاءه مال اذا جاءه كذا اذا اصابهم بلاء سخطوا عن الله. لكن اهل الايمان والتقوى حتى اذا نزل بهم بلاء يكون في قمة الشكر والحمد لله الحمد لله ان الله تفقدني وهذه حقيقة فكرة صحيحة في هذا المكان. انه الانسان - [00:24:48](#)

كيفاش يقولون يعني ان كانت قصة الله المستند يا خالد بن وليد لما كان عنده زوجة ولم تمرض سنة كاملة طلقها قال هذه لا تبلى يعني ايش قصتها المرة هذي؟ يعني كان الصحابة يقولوا اتنا نفرح بالبلاء او يسر الانسان بالبلاء ليس من جهة انه بلاء. بنرجع بنقول انه بعض الناس يفهم الموضوع خطأ. بقول لك هل الانسان يفرح - [00:25:08](#)
بلى لا تتمنوا لقاء العدو. نحن لا نفرح بالبلاء لانه من جهة انه بلاء يفرح بالبلاء او يفرح بما نزل به من جهة ان الله عز وجل تفقد ايمانه واختبره لينقيه من الذنوب والخطايا. لانه جاء في الحديث - [00:25:26](#)

ان المؤمن كالشجرة التي تميلها الريح يمينا وشمالا بالبلاء بخلاف المنافق نلثا الارزة تشتت اشتكافا من الارض مرة واحدة يعني المنافق يبقى في نعيم ومال موفور ونعم متواصلة ولا يتعاهد بالبلاء. فاذا اراد الله ان يشغفه في حين فجأة يجتثته اشتثا -

ويقتل مرة واحدة فلا يعطى فرصة للتوبة والاناة والرجوع. اما المؤمن متى شعر ان الله يتعاضى بالبلاء؟ فهذا مؤشر جيد ان الله ينبهك حتى تستيقظ لنفسك ولا يريد ان يقتلك اقتناعا مرة واحدة بدون اعطاء الفرص. هذا يعني ما يمكن ان نفهم به كلام الشبل بشكل صحيح. نعم. قال - 00:26:00

رحمه الله تعالى فصل لا ينال لذة المعاصي الا سكران الغفلة. فاما المؤمن فانه لا يلتذ لانه عند التذاذ يقف بازائه على تحريم وحذر العقوبة ان قويت مألفته رأى بعينه علم بعين نعم - 00:26:20

قربا قرب الناهي وهو ربنا هناك فيتغنص عيشه في حال امتداده. جميل يا هذه الفكرة يقول لك الانسان المؤمن اذا حلت به اذا ارتكب معصية من المعاصي لا يكاد يشعر بلذتها - 00:26:37

يعني انت عندما تفتح الجوال وتنظر الى الحرام او ذاك المقطع الذي لا يرضي الله او تكون في الجامعة او تتكلم معه فتى الاصل في الانسان المؤمن حقيقة اه او هذا خلينا نقول من معايير شعورك انك مؤمن - 00:26:52

انك في حالة ارتكابك للمعصية يا اخي مش قادر اشعر بلذتها مغصها شعورك بالتنغص اثناء ارتكابك للمعصية عموما مؤشر جيد قال لان المؤمن وهو يرتكب المعصية يشاهد المقطع ينظر الى الحرام يفعل ما يفعل. هو شاعر بانه مخطئ. لانه يرى علم التحريم -

يقول لك انا عارف ان اللي بعمله حرام يعني لاني مؤمن او طالب علم انا ارى ان الذي يفعله ماذا؟ حرفه وشاهد علامات التحريم تلوح امامه ويشاهد قربا لان الله الان ينظر الي وانا ارتكب ما يعصيه. كل هذه مكدرات لتلك اللذة. بالتالي تقبح عليه وهذا جيد. ليه؟ يعني وجود - 00:27:27

هذه المقدرات ممتاز لانها ستجعلك تقرر باذن الله في مراحل اخرى انني لا اريد ان اعيد المعصية. لانني اصلا لم اشعر فيها بالجمال هذا من اعظم النعم انك وانت ترتكب المعصية تشعر بقبح نفسك ورذالتها وانه ايش الاشئ اللي بفعله والحرام انا اعرف انه حرام -

ارى الله عز وجل امامي ولا اشاهده هذا مؤشر جيد وممتاز لان هذا من اكبر ما يعينك على انه لا اريد ان اعود مرة اخرى. لاني ما شعرت في الحقيقة. بخلافه والعياذ بالله غير - 00:28:07

فليل الذين الله عز وجل طردهم واهملهم وكره انبعاثهم فظبطهم تجده قد يعطى من اللذة في ارتكاب المعصية ما لم تعطى انت المؤمن. ذاك انما شعر بالذي ايش؟ لسكرة الغفلات هو غير مشاهد لله - 00:28:20

ولا يشاهد اعلام التحريم وغير عابى بكل هذه المفاهيم. فتجده يقع في المعصية مرة بعد مرة بعد مرة. ويصور لك نفسه كما تلاحظون في المقاطع الفاحشة هو غير عابى بشيء. هذا والعياذ بالله من علامات موت القلب. فاذا كنت وانت ترتكب المعصية تشعر بالقبح وعدم اكتمال اللذة - 00:28:33

فاحمد الله على هذه النعمة. نعمة انه ما زال عندك قلب حية من هذه الجهة. نعم قال فان غلب سكر الهوى كان القلب متنغصا بهذه المراقبات وان كان الطبع في شهوته. نعم. وما هي الا لحظة ثم خذ ما ما تلقى من غريم - 00:28:53

من ملازم وبكاء متواصل. واسف وما هذه اللذات لذات المعاصي الا لحظات ثم ماذا يعقبها؟ ثم خذ من غني كأنه غريم. يطالب كأن هذه غرامات ستترتب عليك. ايش هي؟ الندم الملازم - 00:29:10

طبعاً وجود هذه الغرامات مهم ومفيد حقيقة لانك اذا كنت تشعر بها وتنتبه لها هذا ايضا مما يساعدك ان لا تقع في الخطأ مرة اخرى. الندم الملازم والبكاء المتواصل واسف على ما - 00:29:28

كان مع طول الزمان. نعم قال حتى انه لو تيقن العفو وقف بازائه حذر العتاب. تمام يعني بقول لك حتى لو تيقن يعني الذي يفعل المعاصي بعد ان ينتهي منها - 00:29:42

لو تيقن فرضا ان الله غفر له هذا. يعني شاف في النوم رؤيا تخبره ان الله غفر له هذا. وتيقن باي طريقة من الطرق على سبيل التنزل

سيبقى يشعر بالندم ماذا - 00:29:56

ان الله سيعاتبني يوم القيامة. يعني لو فرضا انت عرفت ان الله غفر لك هذه المعصية. لو انت مؤمن حقا سيبقى عليك خجل الاليس؟
العتاب الالهي تخيل ان هناك اناس عندما يدخلون الجنة ويزورون الله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ويجلسون في حضرة الاله
- 00:30:09

الله عز وجل بتعرفوا سوق الجمعة وبعده ما يكون فيه من الزيارة كما ذكر ابن القيم في احد ارواح من الاثار في ذلك. سيجلس اقوام
بين يدي الله وهو قد رضي عنهم الا ما اوصلهم - 00:30:28
الى هذه المقاومات ولكنه سيعاتب احدهم على سبيل يعني المداعبة له اذا صحت التسمية اذكر غدرتك يوم فلان فيقول لا يا رب نعم
اذكرها ويعني وقد غفرتها لي في ذاك الوقت بمعنى الحديث ان انا يعني غفرتها لي والا لم اكن هنا الان. نعم فيقول الله غفرتها لك -
00:30:38

فيذكره الله ببعض غدراته في الحياة الدنيا. مجرد انك تتذكر انه حتى لو دخلت الجنة. حتى لو كنت من الوفد الذين سيزورون الله
ويجلسون بين يدي الله يمكن ان يعاتبك الله على هاي الشيء. يعني ماشي غفرت لكن الا تستحي من العتاب. يا اخي بين يدي الله
والله الامر صعب - 00:30:58

ان تعاتب الله خالق الاكوان يعاتبك على الاقل حتى لو تيقنت من المغفرة استحي من العتاب الالهي. نعم قال فاف للذنوب ما اقبح
اثارها وما اسوأ اخبارها ولا كانت شهوة لا تنال الا بمقدار قوة الغفلة. نعم. يعني الشهوات - 00:31:16
المعاصي لا تنال الا بماذا؟ بمقدار قوة الغفلة. كل ما كانت غفلتك عن الله اكثر كل ما كان التشهد الى ذلك هو عالج موضوع كيف تبعد
اثار الغفلة في بداية الكتاب - 00:31:34

ثم قال تعاطيك للأسباب التي توقظك التي تقربك من الآخرة من الذكر والقرآن وقيام الليل ومجالسة الصالحين. وحاول ان تبتعد عن
الاسباب باب التي تورث الغفلات من كثرة النوم والاكل والشبع وهذه كاسباب مباحة. ومن كثرة مجالسة الغافلين وما شابه ذلك تعاطي
الذنوب والمعاصي. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل بكرت - 00:31:44

ومن اطلب الخلوة الى جامع الرصافة فجعلت اجول وحدي واتفكر في ذلك المكان طبعاً الرصافة ايش هي الرصافة يا ابو سند اللي
بناها احسنت هذه بناها احد امراء العباسيين في بغداد. نعم - 00:32:06

قال فجعلت فجعلت اجول وحدي واتفكر في ذلك المكان ومن كان به من العلماء والصالحين. هذا مسجد كان فيه علماء يعني هو
يتذكر الزمن الجميل كيف كان هذا المسجد عامراً باهل العلم والمشايخ والدورات وما شابه ذلك. شايفه ما كان به من المأوى
والصالحين يا الله. قال ورأيت اقواماً قد جاؤوا فيه - 00:32:23

فسألت احدهم منذ كم انتهى هنا؟ جاؤوا فيه يعني التزموا المسجد بتعرفوا قديماً كانت المساجد الكبيرة مفتوحة يأتي طلاب العلم
اصقاع الارض ينامون فيها وينسون ليتعلموا العلم على يد المشايخ والعلماء. نعم - 00:32:46

قال فاومعي الى قريب من اربعين سنة. الله اكبر مجاور في المسجد منذ اربعين سنة مليون بنحكي للطلاب بالعلم شرق نعمل دورة
كذا. والله يا شيخ شهر. اه طب اه والله يا شيخ انا عندي مليون مشوار عائلي وامور اجتماعية واشياء حياتية. اربعين سنة وهو -

00:33:01

لمسجد همه ان يقترب من الله شوف الهمم العالية سامعني هذه همة همة انسان يفكر بالآخرة بشكل صحيح وقوي جدا ويريد ان
يكون بصمة في حياة الامة. اما كثير من الطلاب يتعاطون مع العلم - 00:33:17

الامور التي تقرب من الله باهون الامور. يعني اقل تلفون ممكن يقطعه عن علم. اقل شيء ممكن ينهي كتاب يعني يقطع عن انتهاء كتاب.
كثير ما تعقد الدورات بعد الدورات - 00:33:33

ويبدأ الطالب باسبوع اسبوعين ما اسرع ما ينشغل ما اسرع ما ينقطع ما اسرع ان يبرر لنفسه انه ان شاء الله احضرها مرة اخرى اذا
اعادوها المشايخ لعلني هذا هو الذي لن يكون شيئاً - 00:33:43

هاي النوعية هي التي لن تكون شيئا. متى رأيت نفسك من هذا النوع الذي تكثر الاعتذارات والانقطاعات؟ للاسف اقول للاسف اعلم انك اذا استمررت بهذا لن كون شيئا ستعيش كما يعيش غيرك - [00:33:55](#)

كما انتهى غيره. نعم طيب فرأيت في بيت كثير الدرن والوسخ. نعم. وجعلت اتفكر في حبسه لنفسه عن النكاح هذه المدة. الان هو سيذكر يعني هل هو سيمدحه او سيعطي بعض - [00:34:07](#)

السلبيات في هذا الشخص يعني هذا الرجل اربعين سنة انقطع لله سبحانه وتعالى والعلم والخلة والاعتكاف وما شابه ذلك. فنقول لك هل هذا الانقطاع لدرجة انك ما تزوجت اصلا هل هذا برضه هو المطلوب؟ قديه بتعرف توازنات ابن الجوزي في طلحه؟ نعم. قال فاخذت النفس تحسن ذلك وتذم الدنيا والاعتزاز بها. فاقبل العلم ينكر على الناس. قال - [00:34:20](#)

فالان نفسي هم تعرف النفس والعلم. نفسي ايش قالت يا اخي والله ما شاء الله. ايش تريد؟ اربعين سنة لا تزوج ولا نظر ولا فعل ولا كذا. خلوة تامة انقطاع تام عن الحياة - [00:34:42](#)

ما اجمل هذه الحياة قال ثم عاد علمي طب هل هذا صحيح؟ هل المطلوب مني ان اترك الزواج اربعين سنة ايضا؟ يعني جميل اني انا تفرغت وانشغلت بالعلم والعبادة لكن هل المطلوب ان اقصر في ابواب اخرى - [00:34:52](#)

المطلوب من المسلم ان يحقق التوازن لا لازم يكون في توازن في الحياة بتوازن الزواج هذه من المقاصد الالهية. ومن المطالب الشرعية التي يريد الله سبحانه وتعالى. فانت لا تعبد الله بما يريد هواك ان يعبد به. انت تعبد الله - [00:35:04](#)

كما يريد الله ان يعبد. نعم قال فاخذت النفس تحسن ذلك وتذم الدنيا والاعتزاز بها فاقبل العلم ينكر على النفس. ونهض الفهم لحقائق الامور وموضوع الشرع يقوي ما ما قال العلم. نعم. فتنخل - [00:35:19](#)

فمن ذلك ان قلت للنفس اعلمي ان هؤلاء على ضربين. نعم. فتنخر من ذلك ان خلاصة المعركة بين النفس والعلم ما هي ان هؤلاء على ضربين منهم من يجاهد نفسه في الصبر على هذه الاحوال فتفوته فضائل المخالطة لاهل العلم والعمل وطلب الولد ونفع الخلق وانتفاع نفسه - [00:35:31](#)

اهل الفهم ويهدف له من نفسه حالة يشابه فيها الوحش. هم. فيؤثر الانفراد لنفس الانفراد. الوحش مش المفترس الوحش. اللي هي التوحد يعني او عدم الرغبة بالانسان الناس نعم قال وربما حبس الطبع وساء الخلق. يبس الطبع ماشي عندك حبس ابصر. يبس الطبع يعني صار جاف على عبارة دار القلم. يبي - [00:35:49](#)

صار جاف خلص قطعة وحدة بس. يعني ما عنده مشاعر خيلنا نقول نعم. قالوا وربما حدث من حبس ماءه المحتقن سمية افسدت انه عقله وربما اورثته الماء المحتقن يقصد السائل المنوي من عدم الزواج. نعم. قال وربما اورثته الخلوة وسوسة وربما ظن انه من الاولياء - [00:36:12](#)

بما يعرفه وربما خيل له الشيطان اشياء من الخيالات وهو يعدها من الكرامات. تعرفوا يعني كرامات وهمية نعم. وربما ظن ان الذي هو فيه الغاية ولا انه الى الكراهة اقرب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبني الرجل وحده. وهؤلاء كل منهم يبني وحده - [00:36:32](#)

نعم اذا هو هذا الخلوة بهاي الطريقة يعني لو كانت اربعين سنة كلها يعني في العلم وطلبه وتحصيله وانشغال مع العلماء ما احد يلومك عليها لكن بهذا النفس انك تختلي وتنقطع عن الناس عن الزواج عن الناس عن المعاشرات الحياتية عن ان قال هذا يمكن تورثك كثير من السلبيات - [00:36:49](#)

فانت تظن نفسك تحسن صنعا لكنك تبتعد اكثر واكثر. نعم. في صوت تليفون برنكين يا رب نبكي بسم الله قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل هذا تبتل ونهى عن وهو ترك الزواج والانقطاعا. نعم. قال ونهى عن الرهبانية وهذه رهبة - [00:37:09](#)

دم الخفي خدا ابليس التي يوقع بها في وراط الضلال بالطف وجه واخفاه. نعم. والضرب الثاني مشايخ قد فنوا فانقطعوا ضرورة. اذ ليس لاحدهم مأوى فهم في مقام الزمة وان كان الضرب الاول قد قطعوا حمل نفوسهم في العلم والامل والكسب وتعلقت همهم بفتوح تطرق عليهم الباب فرضوا بالعمى بعد البصر وبالزمن بعد - [00:37:34](#)

الطلاق نعم. فقالت لي النفس الزمن هو نوع من الزمان اللي هو مرض. طبعا المرض الدائم. نعم. قال فقالت لي النفس لا ارضى لك هذا الذي تقوله فانك ان ما تميل الى ايتاد نكاح المستحسنات والمطاعم المشتهيات. فاذا لم تكن من اهل التعبد فلا تطعن فيهم. فرجع الان اذا نفسه ايش قالت له؟ يا اخي انت تريد انك تزهد من هذه - [00:37:56](#)

المقامات العالية. هؤلاء قوم تخلوا لله سبحانه وتفرغوا لعبادته. وانت يا ابن الجوزي انسان تريد فقط نكاح النساء الجميلات والاشتغال بالدنيا. فلا يعني اذا لم توفق لهذا الباب التعبد على الاقل لا تذمهم. تمام؟ هيك ممكن مثلا بعض الصوفية يخاطب طلابه مش يقول لك يا اخي انت لم يكشف لك ما كشف لنا انتم اقوام منشغلون بالطعام - [00:38:16](#) والشراب وكذا ونحن فتح لنا باب من الذوق والوجد. يا اخي اذا انتم لا تستطيعون الوصول الى مقاماتنا. الله يكرمكم لا تتكلموا عنه. طيب قال فقلت لها ان فهمت حديثك وان كنت تقلدين صور الاحوال فلا فهم لك. فهو العلم يتكلم مع النفس. اذا انت ايتها النفس تفهمين تحاورنا احنا - [00:38:36](#)

ياك؟ اما اذا كنت تقفين فقط مع الصور فنحن يعني بعيدون عن النقاش العلمي معك. نعم. قال اما المستحسنات فان المقصود من النكاح اشياء. اما النساء الجميلات اللواتي ذممتني في زواجي بهن والارتباط بهن قال فان المقصود من النكاح اشياء. نعم. قال منها طلب الولد ومنها - [00:38:55](#)

فشفاء النفس باخراج فضلة مؤذية وكمال خروجها لا يكون الا بوجود مستحسن. لان الانسان يعني لا يقبل باخراج هذا الشيء يعني لا تتور ما عنده الا بماذا؟ اذا وجد شيئا يستحسنه. فانت لماذا تلومني على نكاح امرأة استحسنها؟ هيك بقول لك يعني. خروج هذا اصلا يحتاج الى الاستحسان - [00:39:15](#)

واصلا طلبوا الولد ونجاة الولد يقول من سببها اصلا وجود الاستحسان من الرجل للزوجة التي اختارها. نعم قال واعتبر هذا بالوطء دون الفرج فانه لا يخرج من الفضلات ما يخرج بالوطء في الفرج وبتمام خروج تلك الفضل التي تفرغ النفس عن شواغلها فتدري اين هي. اعد العبارة واعتبر هذا الوضع دون فرش فانه ايه؟ قد - [00:39:34](#)

فانه لا يخرج من نسخة دار القلم بالعكس فانه لا يخرج من الفضلات ما يخرج نعم ما يخرج بالوطء. نعم. في الفرج وبتمام خروج تلك الفضلات تفرغ النفس عن شواغلها فتدري اين هي - [00:39:52](#)

كما يأمر القاضي بالاكل قبل الحكم ونهاه عن الحكم وغضبان او حاق واتعب وبكمال بلوغ هذا الغرض يكون كمال الولد لتمام النطفة التي يخلق منها. لذلك يقولون حتى يعني من - [00:40:05](#)

جابت الولد وان يخرج الولد بكامل قواه العقلية وكذا. طبعا هذا الكلام يحتاج الى اثبات لكن عموما اذا كان الانسان راغبا بزوجه مقبلا عليها فهذا يؤثر حتى قالوا في الولد الذي يخرج - [00:40:15](#)

اما اذا مثلا عاشرها وهو غير مقبل عليها فقط مثلا اداء واجبات الشرعية قال ولو ادى ذلك الى انتاج ولد يكون الولد يعني عنده ضعف في بعض القدرات. انه لم ينتج من نطفة كاملة. هكذا يقولون. نعم. قال ثم للنفس حظ فهي تستوفيه - [00:40:29](#)

شفاء الناقة حظها من العلف في السفر وذلك يعين على سيرها. يعني بدى اعتبر انه انا تزوجت امرأة جميلة لحظ في النفس. يقول لك هذا الحظ في النفس ما دام بالمباح - [00:40:46](#)

ويعين هذا الجسد على الاستمرار في السير الى الله فلا عيب في استيفاء هذا الحق. تمام قالوا اما المطاعم فالجاهل من يطلبها لذاتها او لنفس لذاتها. وانما المراد الاصلاح عزم الناقة لجمع همها ونيل مرادها من غرضها الصادف لها عن الفكر في هواها. جميل -

[00:40:56](#)

يعني ايضا الطعام ايضا قضية ان الانسان انما يأكل طعاما لذيذا من اجل ان يقوي نفسه وليس من اجل الطعام لانه طعام. نعم قال واذا تأملت هذا السرب الاول طيب؟ طيب - [00:41:12](#)

قال واذا تأملت هذا السرب الاول رأيت من هذا عجبا فان النبي صلى الله عليه وسلم اختار لنفسه عائشة رضي الله عنها وكانت مستحسنة. فرأى زينب فاستحسنها فتزوجها وكذلك تارة صفية وكان اذا وصف له امرأة بعث يخطبها. يعني النبي عليه الصلاة

والسلام بطبيعته كان يعني كما قال حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء. وتزوج زينب وقد - 00:41:25

استحسنها وتزوج جويرية وقالت امرأة ملاحه كما جاء في الحديث. فمجرد انك تستحسن امرأة وتتزوجها بناء على استحسانك هذا شيء طبيعي وفطرها. لا لا يعاب عليه الانسان. انه بعض الناس خطاباتهم والعياذ بالله مقطوعة تماما عن التوفيق في هذه الابواب. لأ لابد تزود امرأة لا يتعلق بها القلب ولا تهتم بها. كيف انت تتزوج امرأة احببتها او نظرتك - 00:41:45

كيف كيف تتزوجها يا اخي؟ مش مشكلة يعني يعني انسان نظر الى امرأة فاعجبته فتزوجها. هل هل قضيت انك اعجبت بامرأة فكان هذا سبب في هل هذا عيب او كأن ابن الجوزي يعالج هاي القضية عند بعض الطرح الغير صحيح والغير ناضج والذي ليس هو من الشريعة لا قد - 00:42:05

لن تقع في قلبك امرأة لسبب من الاسباب لكنك لم تفعل حراما ولم تتجاسر على ذلك. وكان هذا سبب في ارتباطك بها بشكل شرعي وسهل يعني هذا تصرف عام لا اشكال فيه. بدك قال لك حتى السرب الاول كان يقع منهم مثل ذلك. يعني السلف الصالح. السرب الاول منهم. السلف الصالح واولهم على رأسهم النبي الاعظم صلوات ربي - 00:42:24

سلامه عليه. نعم. قال وكان لعلي رضي الله عنه اربع حرائر وسبع او سبع عشرة سربة مات عنهن. يعني امام مسربة هذا جيش نعم قال وقبل هذه الامة فقد كان لداود صلى الله عليه وسلم مئة وسليمان صلى الله عليه وسلم الف امرأة. فمن ادعى خللا في هذه الطرق او ان هؤلاء اثر هو او اهم وانفقوا بضائع - 00:42:44

عمري في هذه الاغراض وغيرها افضل فقد ادعى على الكاملين النقصان. وانما هو الناقص فهمه لهم. نعم. الانبياء ليسوا ناقصين. نعم. قال وقد كان سفيان الثوري اذا ففي سفرته حمل مشوي وفالودج - 00:43:07

وكان حسن وكان حسن المطر. وكان سفيان الثوري اذا ففي سفرتي. انا عندي ففي سفرته يعني السفرة الطعام الذي يكون على على السفرة على الامطار وما شابه ذلك نعم. قال وكان حسن المطعم وكان يقول ان الدابة - 00:43:20

اذا لم تحسن اليها لم تعمل. هذي فكرة تكررت معناه اظن لا اريد الاطالة فيها. نعم. قال وهذه الفنون التي اشترت اليها ان قصدت الحاجة اليها او لقضاء وطن النفس منها او لبلوغ الاغراض الدينية والدنيوية - 00:43:38

منها فكله قصد صحيح لا يعكر عليه حاله ومن يقوم ويقعد في ركعات لا يفهم معناها. وفي تسبيحات اكثر الفاظها رضية. يعني انك تاخذ من الدنيا باعتدال وطريقة شرعية وتنتج اشياء - 00:43:48

الانسان مختلي ولكن كثير من صلواته لا يركز في ركوعها ولا سجودها او يذكر اذكارها وهو غافل عنها ليس هذا هو المطلوب. نعم احسنت ابقى فيها ذكر للاولياء والتوسلات غير الشرعية والاستغاثات غير المرضية - 00:44:00

الله المستعان نعم قال كلا ليس الا العلم الذي هو افضل الصفات واشرف العبادات وهو الأمر بالمصالح والناطق بالنصائح. ثم منفعة العلم معروفة الزاهد لا يتعدى عتبة بابه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رجلا خيرا لك مما طلعت عليه الشمس. جميل - 00:44:17

ثم اتى بفضل الرسل على الانبياء والجوارح على التي لا تصيب. والطين الذي يعمل منه ثم اعتبر فضل الرسل على الانبياء. الرسل اعلى مرتبة من الانبياء معروف ان الرسول اعلى من النبي. نعم - 00:44:35

والجوارح الاعلى التي لا تصيد والطين الذي يعمل منه والجوارح ايش مرض الجوارح؟ حيوانات الجوارح مش الجوارح جوارحك انت يعني الحيوانات الجوارح اعلى مرتبة من الحيوانات التي لا تستطيع الصيد. نعم - 00:44:49

قال الذي يعمل منه ما ينتفع به على الطين الذي في المقلاع المكان قال الذي تقلع منه الحجارة يعني كأن الطين الذي يكون في تلك المناطق غير مفيد. هذا المراد لكن ليه ما بعرفش يعني - 00:45:03

بس يعني لسه ممكن يعني لم يستمر في قوالب ممكن قال وغاية العلماء تصرفهم بالعلم في المباح. واكثر المتزهدين جهلة. يستعبدهم تقبيل اليد لاجل تركهم ما ابيح لهم. فكم قد فوتت العزلة - 00:45:19

يستعبدهم تقبيل اليد لاجل تركهم ما ابيح يعني الواحد فيهم بتلاقيه مستعد يترك الزواج والطعام المباح وكل شي فقط من اجل انه

واحد يقبل يده. يعني هو مهووس انه الناس تقبل ايده. فكيف بدنا نقبل - [00:45:35](#)

بايد سيدنا الشيخ الوليد لازم يكون عنده رسوم وطقوس معينة حتى يستحق هاي المرتبة. فهو مستعبد مرتبط انه انا اريد الناس تقبل يدي. كيف اصل المرحلة فاترك كثير من المباحات من المطاعم والمشارب والمناكح من اجل ان ايش؟ اصل لهذه المرتبة.

ومسكين هذا هذا الذي عايش حياته فقط لان - [00:45:50](#)

تقبل يده استعبده تقبيل اليد. هو فقط ما هوش يريد هذا. يريد ان يقبل رأسه. قال لك هذا ليست حياته. تعبد هواك فعليا اما النبي والصحابة والكرام عاشوا حياتهم طبيعية سوية تزوجوا من احبوا وتركوا من احبوا واكلوا ما احبوا وتركوا ما يعني هي الحياة كانت

سوية وجاهدوا - [00:46:10](#)

هذا هو بنو الامم والحضارات. فهذه عقليات رديئة التي تفكر بمثل هذا التفكير الرديء. نعم. قال فكم قد فوتت العزة علما يصلح به اصل الدين وكم اوقعت في بلية هلك بها الدين وانما عزلة العالم عن الشر هذه قاعدة ذكرها سابقا عزلة الانسان عن ماذا؟ ما هو الشيء

الذي يجب ان تعتزله في - [00:46:30](#)

وجهة نظري ابن الجوزي الشر. الشر وما يضرنا اما الاعتزال الكلي المطلق عن الناس خطأ خاصة في مثل هذه الازمان. لا تيجي تقول لي طب النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان تكلم عن اقوام يتبعون شعب الجبال ومواطن القطر. يقول لك ذاك في زمن معين

يصبح - [00:46:50](#)

فيه كل الواقع شر. مشغول لك العزلة عن ايش لما يصبح كل الواقع شر تطبق تلك الاحاديث. اما ما دام الواقع فيه خير وفيه شر يجب

ان تبقى مع الخير مع صحبة الخير ومجالس الخير ورفقة الخير - [00:47:07](#)

فالاستدلال بذاك الحديث هذا ليس لصالحك بل هو لصالحي. لان هو ايضا من العزلة عن الشخص يأتي على الناس زمان يصبح كل الواقع شر فيصبح الخير هو الاعتزال التام عنهم. اما في زماننا فما زاد الخير قائما والعلم قائما وهناك كتب تدرس وهذا المجلس

وغيره من مجالس المشايخ هو جزء من الخير الموجود. فلا تقل - [00:47:21](#)

انا اعتز الناس واجلس في غرفتي. هذا من قلة التوفيق وضعف الفهم قال رحمه الله تعالى فصل ينبغي لكل ذي لب وفطنة ان يحذر

عواقب المعاصي. فانه ليس بين الادمي وبين الله تعالى قرابة ولا رحم. ايش يعني - [00:47:41](#)

فش واسطات بينك وبين رب العالمين في واسطات. والله انا عملت معاصي وذنوب خلص يلا لانه فلان ابن فلان بمشي له اياها. ابو

لهب وابو طالب تذكروا دائما هذان اعداء اعداء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:57](#)

لم يرحم و اكثر اشد الناس اهتماما بالنبي صلى الله عليه وسلم. لما مات مشركا لم يرحم. وانما خفف عنه فقط في درجة العذاب. لكن

لم يعفى عنه يوجد قرابات والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغفر لاه. النبي صلى الله عليه وسلم اراد يستغفر لاه. ايش كان

الجواب - [00:48:09](#)

لم يأذن لي ويأتيك اليوم ناس بيترحموا على النصارى واليهود وكذا والامور طيبة ولك يا اخي لعل الله يرحمهم. يا اخي النبي صلى

الله عليه وسلم استأذن الله ان يستغفر لاه لم - [00:48:31](#)

له وهو النبي الاعظم. من انا وانت؟ حتى نتجاسر على الله سبحانه ونتألى عليه. نعم وبين الله تعالى هو قائم بالقسط حاكم بالعدل.

سبحانه. وان كان حلمه يسع الذنوب. نعم. الا انه اذا شاء عفا فعفى كل كفيف من الذنوب - [00:48:43](#)

واذا جاء اخذ باليسير فالحذر الحذر. يعني الله عز وجل قد يعفو عن الكثير قد يؤاخذ بمعصية فلا تتعامل مع الله فقط على درجة

اني ساعصي واكيد هو سيتوب علي. ما يدريك. نعم رحمته وسعت كل شيء لكن ما يدري قد - [00:48:59](#)

اخذ بالمعصية واحدة كبرت عنده سبحانه وتعالى فالحذر الحذر. نعم قال ولقد رأيت اقواما من المترفين كانوا يتقبلون في الظلم

والمعاصي باطنة وظاهرة فبغتوا من حيث لم يحتسبوا. فقلعت اصولهم فبغتوا نسخة دار القلم - [00:49:15](#)

فتعب وخطأ هي فبغتوا من حيث لم يحتسبوا يعني جاءهم العذاب بغتة من منطقة لا يحتسبونها. نعم. قال فقلعت اصولهم نوع من

القواعد احكموها لذراريهم. لذراريهم يعني بنوا قصورا وفللا وسيارات. اشتتها الله اشتثا. نعم. قال وما كان ذلك الا انهم اهل -

اهملوا جانب الحق عز وجل. جانب الحق يعني اهلل الله. اهلل النظر اليه والالتفات لامره وحكمه. قال وظنوا ان ما يفعلونه من خير يقاوم ما يجري من شر فمالت فمالت وظنوا ان ما يفعلونه من خير. تجد بعض الناس بتعرف حياتنا - [00:49:50](#)

كنت هنعقق كلهم مثلا في بعد وذنوب ومعاصي وكذا وعملوا جمعية خيرية هيكل على جنب حاطة يعني تمام بقول لك يا اخي منعطي شوية للفقراء والمساكين اه هو حياته عادي ليالي رأس السنة فجور ومجون وحفلات راقصة وبناته متبرجات وكل الحياة عنده. بس ايش يبجي بقول لك الحمد لله والله ربنا وفقني اني - [00:50:05](#)

فتحت جمعية خيرية وعم بتكفي مثلا عشرين طفل كذا في غزة وفي فلسطين وفعلت. اخي تمام انت تظن هذا الخير. خلاص هو يمحو كل حياتك الفاسدة التي انت تعيش والمجون والحياة - [00:50:25](#)

يقول لك يظن ان ما عنده من خير يقاوم ما يجري على يديه من الشر. لا لا تتعامل معه. حتى لو عملت اشياء خيرة. انت مطلوب منك اين تتقي الذنوب والمعاصي - [00:50:38](#)

لانه انت لا تمن على الله انك فعلت جمعية خير يا رب خلص انا بدي اعيش حياتي كذا كما اريد وهيني فعلت لك مركز خيري. تتعامل مع الله لأ بدك تتركه - [00:50:48](#)

ذنوبك ومعاصيك حتى لو لم تعمل ذاك المركز الخيري ما دام اخي تطوع جزاك الله خير ما بدنا اياه. ما يريد الله اساسا ترك الذنوب والمحرمات ثم بعد ذلك تفكر في البرامج الخيرية التي تريد ان تنفذها. لانه بعض الناس كما قلت لك هو يعبد بهواه. معه فضلة في المال مش عارف ايش يسوي - [00:50:58](#)

فيها فمممكن يقول لك اعمل فيها جانب خير اه وفي المقابل يريد ان يعيش لذة الحياة ومتعتها بعيدا عن منهج الله. هذا لا يصلح بهذه الطريقة. احسنت كالعادة الفصل العجيب - [00:51:15](#)

ذيك اليوم في يعني ليلة واحد واحد جمعية اسمها جمعية غزة تحت في البراس السنة عن الاردن جمعية غزة تحت وحفلة ماجنة الله المستعان وتهني اه اخوانا في غزة الذين تحت القصف والطائرات والذبح على رأس عام جديد. هذا سبحانه الله من سفه الناس هؤلاء. نعم. ورأيت اقواما - [00:51:26](#)

من المنتسبين الى العلم اهللوا نظر الحق عز وجل اليهم في الخلوات فمحي محاسن ذكرهم في الجلوات. شف هذي والله هذي تبكي الانسان والله قل رأيت اناسا من طلبة العلم ومن اهل العلم - [00:51:49](#)

لم يراقبوا الله في خلواتهم فكان يعصي ويقترف الذنوب والمعاصي بعدم مبالاة تمحي الله محاسن ذكرهم في الجلوات في الجلوات اي امام الناس. فاذا نظر الناس اليهم كرهوا مناظرهم ولم يحبوا السماع لحديثهم. لماذا؟ لما اغفل هذا الطالب العلم او المتصدر او الداعية او الاخت الداعية. لما اغفلت مراقبة الله في خلواتها - [00:52:02](#)

فعصت واذنبت واخطأت ونظرت الى الحرام واركتبت الحرام وفعلت ثم امام الناس يعني ماذا سيبقي الله عز وجل لك ولو كان عندك علم يعني شوف عند الله عز وجل حتى لو انت طالب علم وقرأت كثير في المصنفات وتحسن الكلام - [00:52:28](#)

في العقيدة والفقه وعندك فائدة ماذا لن يشفع لك عند الله ما دمت تستهين كما قال بنظر الحق تستهين بنظر الله عز وجل اليك في الخلوات لو كنت قرأت ما قرأت يمحو الله محاسن ذكرك في الجلوات - [00:52:44](#)

نص متعب ومؤلم. ويجعل الانسان يراقب نفسه. انا كطالب علم. كيف خلوتي؟ هل خلوتي كظاهري؟ هل ما امر به الناس واحث عليه؟ اجاهد على الامتثال به. طبعا هذا مش معناته انه برضه انا هون بخاف من بعض العبارات انه تصبح فيها جلد نفس كثير فيؤدي الى انتكاسة لبعض طلاب العلم. انه هو يعرف نفسه انه فيه معصية - [00:53:00](#)

يا اخي عم بقع فيها بس والله يا شيخ عم بقاوم ما هذا الكلام ما تحكي لي بانه بينك وبين نفسك انا في معصية فعلا تقع في حياتي بس انا عم بقاوم - [00:53:20](#)

قدر المستطاع. ثم دمت تقاوم وتستخطي نفسك في الخلوات وتشعر بقبيح فعلك. انه انا بامر الناس بشيء وانا في الباطن مش عم

بالتزم هذا مؤشر جيد فيك حياة لا تترك العلم وتقول لا انا انا خلاص مش نافع. انا واضح اني بعصي في الخلوات وبالتالي سامحوا الله محاسن تكذب في الجلوات. فخليني امحوها في الخلوات - [00:53:30](#)

بقول لك من باب انه ايش؟ مش زابطة الامور معي. لأ. قاوم قاوم ما دمت انت تشعر انه انا بعصي وبجاهد وعم بقوم وممكن ارجع اعصي في خلوة يعني عفوا انت لن تصل لمرحلة انك لن تعصي - [00:53:49](#)

انت لم تصل لمرحلة انك لن تعصي. اصبحنا معصومين. اليس كذلك؟ ستعصي لكن حاول تخليها ايش؟ هنات وهنات. حاول تخليها عثرات وعثرات ولهذا يكون المعصية في الخلوات منهج مستمر. ولا الشيطان يضحك عليك ويقول لك انت لا تصلح ان تكون طالب علم. خلص فخلي المعصية - [00:54:05](#)

الخلوات والجلوات استعن بالله ولا تعجز. نعم قال فكانوا موجودين كالمعدومين لا حلاوة لرؤيتهم ولا قلب يحن الى لقائهم. الله المستعان. فالله الله في مراقبة الحق عز وتعالى. فان من - [00:54:25](#)

زان عدله تبين فيه الذرة وجزاءه مرصد ميزان العدل الالهي تظهر فيه الذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا. بقول لك تخيل هذا الميزان الذي ذرة تظهر فيه من الخير او الشر. نعم. قال - [00:54:38](#)

جاءه مرصد للمخطي ولو بعد حين. وربما ظن العفو وهو امهال وللذنوب عواقب سيئة. يعني وكم من انسان ظن العفو وان الله طرفه عن ذنبه وهو ايش امهال والله يقول خبأ له العقوبة بعد حين. الله المستعان. قال فالله الله الخلوات الخلوات البواطن النيات النيات. فان عليكم من - [00:54:56](#)

الله تعالى اين الناظرة؟ واياكم والاغترار بحلمه وكرمه. فكم استدرج وكونوا على مراقبة الخطايا مجتهدين في محوها. وما شيء ينفع كالتضرع الحمية عن الخطايا فلعلها فعله ان عله ينفع هكذا في نسخه - [00:55:18](#)

قال وهذا فصل. اذا وما شيء ينفع كالتضرع مع الحمية عن ماذا؟ الخطأ. يعني تتضرع وتلجأ الى الله ان يقيك الذنوب والخطايا وتحاول تحمي نفسك من الوقوع فيها هذا من افضل الامور. انت تحتاج الى توفيق الله. حتى يحميك من الذنب. لا حول ولا قوة الا بالله. لذلك من اقوى الادعية التي ينبغي ان - [00:55:34](#)

احرص عليها جميعا ان تقول دائما لا حول ولا قوة الا بالله. وتذكر ان ابتعادك عن الذنوب والمعاصي بحول الله وقوته واستمرارك في الخير بحول الله وقوته. فمثل هذه الامور مهمة جدا التضرع الى الله بالحماية وانت تمارس هذه الحمية بشكل عملي. نعم - [00:55:56](#)

قال وهذا فصل اذا تأمله المعامل لله تعالى نفعه. نعم. ولقد قال بعض المراقبين لله تعالى قدرت على لذة هي غاية وليست كبيرة فنزعتني نفسي اليها اعتمادا على صغرها وعظم فضل الله تعالى وكرمه فقلت لنفسي ان غلبت هذه فانت انت - [00:56:14](#)

اذا اتيت هذا فمن انت؟ وذكرتها وذكرتها حالة اقوام كانوا يفسحون لانفسهم في مسامحة كيف انطوت اذكراهم وتمكنت عقوبة الاعراض انهم منهم فرعون ورجعت عما همت به عن شخص ممن يراقب الله سبحانه كيف نفسه نازعته الى معصية صغيرة - [00:56:34](#)

فيقول نفسي طلبت مني هاي المعصية وبررت انها صغيرة فمش مشكل وفعلتها يعني لو نظرت لتلك الفتاة يعني ايش راح يصير امورك طيبة انت طالب علم ومقبل على الله وعندك برامج خيرة والامور طيبة الحمد لله. يعني لو نظرت تلك النظرة ماذا سيحصل - [00:56:54](#)

هيك حوار النفس دائما يبدأ معك في الصغائر. خطوات الشيطان فهو كيف استطاع ان يعني يخطم نفسه عن الحرام؟ قال قلت لهذه النفس ماذا؟ اذا وقعت في هذه هي الصغيرة والمعصية حتى ولو كانت صغيرة فماذا ستكونين؟ ستسمى عاصي - [00:57:14](#)

يكفي انك ستسمى ماذا؟ عاصي ومذنب. واذا منعت نفسك واحجمت فانت انت وستكون قويا وسيرفع الله عز وجل ذكرك. وثم قارنت باقوام مضوا كيف ان الله عز وجل محي ذكرهم ومحاسنهم لما تركوا ما يعني ما هو مقتضيات علمهم فتركوا العمل به وادمنوا المعاصي - [00:57:30](#)

كيف محي الله محاسن ذكره فاحيانا انت شفت احيانا لما تضعف امام نفسك وتشعر انه خلص في معصية قريبة واريد ان افعلها.

حاول انك تعتقد مثل هاي الحوارات مع النفس. حاول انك تقارن نفسك - [00:57:50](#)

لو فعلت هاي المعصية ولو لم افعلها اذا فعلت اشرح يكون واذا لم افعل ماذا سيكون؟ بعدين قرر. يعني يعني ما دامت الناس مقبلة

على الاقل ضاع يعني هكذا الكوايح جيدا واعمل مقارنة سريعة. لو فعلت - [00:58:02](#)

ماذا سيحصل ولو لم افعلها كيف ساكون قويا عند الله سبحانه؟ كيف سامدح بين اهل السماء قبل اهل الارض؟ هذه المقارنات من

اكثر ما يعينك على التفكير في التراجع في حال يعني ان المعصية اصبحت سهلة في متناول اليد. نعم - [00:58:16](#)

قال رحمه الله تعالى فصل كثير من الناس يتسامحون في امور يظنونها قريبا قال وهي تقدر في الاصول. اه. قال يتسامحون في

امور يظنونها قريبة وهي تقنع في الاصول. كاستعارة طلاب - [00:58:31](#)

بالعلم جزء لا يردونه. شوف اها. بلشنا بعض الشباب طلاب العلم يتحولون في اشياء. ويقول لك يا شيخ سهلة اوعى انها يعني تكبر

مع الوقت يعني يستعير كتاب من مكتبة الجامعة ولا يرده - [00:58:48](#)

يقول لك يعني كل كتاب ان شاء الله مكتبة الجامعة تدبر نفسها. او يستعين من شيخه او من كذا من زملائه اشياء ولا يعبأ بردها قلم

كذا ويستتهين بمثل هذه - [00:59:04](#)

يقول لك توافه هذي لا يعبأ بها لا يعبأ بها مش مشكلة يا شيخ. نعم. قال وقصد الدخول على من يأكل ليأكل معه. ايش؟ وقصد الدخول

على من يأكل يأكل معه - [00:59:14](#)

مش ليؤكل ليأكل معه. يعني هو يدخل على شخص عارف انه عم بوكل. ايش بعمل بدخل عليه بحرجه حتى يقول له خلص تعال تعال

اجلس كل معي. طب انت دخلت عليه وهو يأكل هو ما دعاك. هو ما دعاك الى مجلس طعامه. انت دخلت - [00:59:25](#)

وهو يأكل واحرجته وخليته ايش؟ يدعوك ويعزمك وربما يعني هو لا يرغب بذلك. طيب. قال وتناول طعام لم يدعوا الانسان اليه لم

يدعوا الانسان اليه وتناول طعام يتناول طعام لم يدعوا الانسان اليه. خلك اكبر من هيك يا طالب العلم. نعم. قال والتسامح بعرض

العدو بعرضي ولا - [00:59:41](#)

بعرض العدو نعم فبعرض العدو امتدادا بذلك واستصغارا لمثل هذا الذنب. يعني عرض العدو طبعا لا يصل العدو الكافر العدو يعني

اخوانك المسلمين اللي هم في بينك وبينهم عداوات. خاصة هاي بين المشايخ وطلاب العلم. انه هذا الشيخ مش على طريقتنا من

منهج اخر - [01:00:00](#)

بنزل فيه وكذا طبعا بعضهم يغلف هذا الجرح والتعديل يا شيخ. احنا بنعدل وبنجرح. تمام؟ فبالتالي الجرح والتعديل استجاب الشيخ

واسقط حرمة وذكر وفيه ما لا يعرف ولم يتثبت بذكره ويقول لك بعد ذلك هكذا منهج السلف جزاهم الله خير منهج الجرح

والتعديل. وسرق في وادي وهو في وادي اخونا الله يكرمه - [01:00:20](#)

تمام؟ وبعضهم كما قلت لانه بيني وبين الطائفة الفلانية او الحزب الفلاني يتساهل في ذكر قصص لم تثبت بالسند المتصل عنهم والله

في فلان والله قليل لانه كذا شاف الشيخ بيعمل كذا. طب انت تأكدت من سند المتصل بين فلان وفلان. يا الله كم يعني كنت اسمع من

هذه الامور - [01:00:40](#)

واتثبت من الطالب يعني هو نقل شيخ عن شيء عن جماعة لا يرغبها. فقل انت سمعت منهم لا والله فلان خبرني. ايش فلان خبرك هل

سمعت منهم ان هذا الكلام دقيق؟ هل سمعت منهم بالسند المتصل؟ ام لانك تكره الكلام عنهم؟ عفوا تكرههم فتستسهل الكلام عنهم

بادنى شبهة - [01:00:58](#)

اما اذا تكلم شخص في شيخك وجماعتك وطائفتك فتطلب الاسانيد المتواترة مش فقط الاحاد المتواترة. يا اخي لماذا لم تتثبت قبل

الكلام عن شيخ طب لعل عنده طب هذا الكلام اللي بتحكيه لماذا لم تتثبت قبل الكلام عن الشيخ ولعل عنده؟ لماذا انت لا تطبقه على

المخالفين لك - [01:01:18](#)

ام تتساهل الكلام عن مخالفيك بادنى سند منقطع؟ تعظم الكلام عن مشايخك وتطالب الناس بالاسانيد المتصلة؟ اين الانصاف هذا

حقيقة كثير ما يسقط فيه الطلاب. العلم بل حتى والله كثير من المشايخ والمتصدرين يتساهلون الكلام في خصومهم بدون التثبت -

01:01:37

وعندما يتكلم فيهم يطالبون الناس بالتثبت هذي تقيس الامور بميزانين انت اتق الله سبحانه وتعالى. مثل هؤلاء سبحانه الله لا بركة في علومهم. نعم. قال واطلاق البصر في المحرم هو انا - 01:01:55

الخطيئة. نعم. وفتوى من لا يعلم لنا يقال هو جاهل. يعني يفتي بدون علم ينظر الى النساء نظرات سريعة. وكل هذا من استصغارهم لهذه الذنوب وهي مع الوقت تصبح كبيرة. نعم. قال ونحو ذلك مما يظن صغيرا. وهو نعم - 01:02:09

قال واهون ما يصنع ذلك صاحبه ان يحطه من مرتبة المتميزين بين الناس ومن مقام طبعها هذا الكلام يعني يقول لك اهون شيء ممكن يفعله تفعله هذه المعاصي الصغيرة انها تنزلك عن مرتبة ايش - 01:02:24

المتميزين. هسا هذا الكلام بأثر في مين يا سند؟ لما تقول لفلان انت ارتكابتك لهذه الامور ستحطك عن مرتبة المتميزين هل الهمة الذي يبحث عن التميز؟ انه كثير من الناس ترى بتقول له هذا الكلام هو لا يبحث عن التميز اصلا لك عادي يعني. متميزين. ما ما من لم تكن له نفس شريفة - 01:02:38

لن يؤثر فيه مثل هذا الخطاب من ابن الجوزي. ابن الجوزي انه هو صاحب شخصية. صاحب همة وصاحب تميز. فعلا مثل هذا الكلام يؤثر في المتميزين. بقول لك انا ليش - 01:02:56

انزل عن منزلة التميز التميز مش فقط انك تكون انسان بروفيسور في الشريعة او انك تحمل شهادة او او التميز ان تكون متميز باخلاقك بسمتك بهدوءك وان تكون متميز عند الله قبل ان تكون متميز عند الناس - 01:03:06

تكون متميز عند الله. فالذي يبحث عن التميز عند الله نعم سيؤثر عليه هذه الامور. لكن الذي لا يبحث عن التميز عند الله وانما يبحث فقط عن الجمهور والسوشيال ميديا - 01:03:18

ميديا والمتابعين وو نعم هذا يعني يقع في كثير من الصغائر وخاصة ان الناس لا ترى. نعم وربما قيل له بلسان الحال يا من اؤتمن على امر يسير فخان. ما بلية حظك خنوجه - 01:03:28

يا من اؤتمن على امر يسير فخان. ما بلية حظك انوي به ايش يعني اها وكان يقول يتحدث عن الانسان ويبتغي من المراتب يعني حتى اقرأ النسخة في نسخة يا في نسخة اخرى هنا ما بلية حظك - 01:03:44

تنوي به يقول في نسختها اي كيف ترجو بتدليك؟ يا من اؤتمن على امر يسير فخان. الله امنك على امر يسير فخننت فيه. امنت كتاب استعترته فخننت فيه. امنت على عينك لا تنظر فيها الى الحرام فخننت بها. امنت على لسانك لا اياك ان تستغيث به فقلت فيه. حتى

الامور امر يسير لكن - 01:04:07

قمت لم توفي الامانة الى الله الان في الامور اليسيرة. يا من اؤتمن على امر يسير فخان. ما بلية حظك فانوي به. ايوا ايش كنت اقول انا هنا كلامنا ما بلية حظك فانوي به. في نسختها ماذا قال؟ يا من اؤتمن على امر يسير فقال كيف ترجو بتدليك رضا الديان؟ التدليك

- 01:04:28

ايش انحطاطك كيف ترجو بتدليك في هذا الانحطاط وهذه الخيانة؟ كيف ترجو القرب من الله سبحانه وتعالى؟ اما هذه العبارة المثبتة هنا في النسخة ما بلية تحظك فانوي به. ماذا يمكن ان يقال فيها؟ ان صحت هذه العبارة - 01:04:54

يا من اؤتمن على امر يسير فخام ما بلية حظك فانوي به الحظ والنصيب يعني ما الذي جعلك تبتلى بهذا الحظ؟ ما بلية حظك؟ ما الذي جعلك تبتلى بهذا الحظ - 01:05:10

يعني حقيقة يعني انا انظر العبارة التي في النسخة اظهر واجلى كيف ترجو بتدليك رضا الديان؟ اما هذه العبارة هنا ما بلية حظك فانوي به تحتاج الى تأمل اكبر لكن النسخة المثبتة - 01:05:28

اوضح واجلى خاصة في السياق الذي نحن فيه. نعم قال بعض السلف تسامحت بلقمة فتناولتها فانا اليوم من اربعين سنة الى سنة الى خلفي. ان اكل لقمة بالحرام قال فانا اربعين سنة عم بتراجع - 01:05:46

منذ اربعين سنة ابتعد عن الاكثير واكثر والعياذ بالله. لقمة واحدة نعم. يعني احيانا دعاه دائما هذه القصص ممكن يقول لك الاخ يا اخي احنا معاناتها كل حياتنا - [01:06:01](#)

انا سنبقى في تراجع. لاً انت خذ الفكرة العامة ان الانسان قد يتساهل في شيء ويكون فعلا هذا سبب في انتكاسته. يعني يعني انتقد تفعل كثير من الذنوب ولا تكن سبب في انتكاستك بل تتقدم وتعود افضل مش مشكلة. لكن هو بقول لك ما بتعرف كم - [01:06:11](#) من نظرة لم تناظر بشكل او قال ابن الجوزي يعني ممكن تكون النظرة هذه قاصمت الظهر. قد تكون اللقمة هذه هي قاصمة الظهر.

وهذا يجعلك دائما على خوف ووجل. يعني لما - [01:06:27](#)

بتعرف انه ممكن في اي لحظة اي ذنب يختار الله انه هو سبب رجوعك الذي لا اقبال بعده. ستبقى خائفا من الذنوب. لانه انت ايش مشكلتنا؟ انه نبقى نتعامل وناكلها صغائر صغائر - [01:06:37](#)

طائر صغائر. لاً بدك تنتبه. في صغيرة قد يختار الله سبحانه وتعالى انك اذا فعلتها لن تقوم بعدها في صغيرة قد تكون نظرة قد يكون لقمة حرام قد اشياء كثيرة قد تكون هي سبب عدم نهوضك مرة اخرى الى الله سبحانه وتعالى. فما دام هذا ممكن اذا كن على -

[01:06:50](#)

او رجل من الصغائر قبل الكبائر تمام فهذا كما قلت ربما هذه معصية اللي كانت سبب خسارته. مش انه كل انسان اكل لقمة حرام

سيصاب بهذا. لكن هذا الانسان قد يكون اخطأ هنا. اخطأ هنا اخطأ هنا - [01:07:11](#)

الله عز وجل خلاص جعل معصية اكل لقمة الحرام هي قاصمة حياته. هل هذا سيحصل مع اي كل انسان؟ لا طبعا. ممكن تكون قاصمة

حياة شخص اخر في زاوية اخرى - [01:07:23](#)

ممكن يعفو الله عن كل شيء ويعطيه. ما دام كل شيء ممكن وكلنا في دائرة الممكن اذا محصن نفسك وانتبه على خطواتك في الحياة. نعم قال رحمه الله فالله الله اسمعوا ممن قد جرب كونوا على مراقبة وانظروا في العواقب واعرفوا عظمة الناهي. سبحانه. واحذروا

من نفخة تحتقر - [01:07:33](#)

شرارات تستصغر. فربما احترقت بلده. صدق احذروا من ماذا؟ قال احذروا من نفخة تحتقر وشرارة ماذا؟ تستصغر. يعني احذر من

ماذا من مشعل نفخة تحتقر مثلا قد تكون هناك نار - [01:07:53](#)

اه اذا صحت فهمي لها قد تكون هناك نار انت تنفق عليها نفخة. بتقول نفخة واحدة شو راح تعمل؟ ممكن تنفخة نفخة تشعل الدنيا

كلها بهاي النفخة. تمام؟ انتقد تنظر نفخة صغيرة - [01:08:11](#)

تقول ماذا ستفعل؟ مش مشكلة. فتنفخ نفخة صغيرة على النار فتحرق النار كل شيء. كذلك شرارة قد قد تطير شرارة من النار فتكون

سبب في حريق هائل تطير مثلا على نقطة بنزين - [01:08:21](#)

ممكن؟ يعني هي بعيدة جدا لكن شرارة قفزت فوقعت على نقطة من البنزين او السولار. فيه كازية معينة مش بقول لك يمنع ممارسة اي اشغال اي شيء في اماكن تعبئة الوقود لانه شيء صغير جدا جدا يقع في محطة وقود قد يسبب انفجار هائل يقتل الاف الناس. او

يقول لك باختصار - [01:08:36](#)

قد تكون صغيرة في حياتك هي سبب اشتعال الحياة. شف هذا الكلام ترى خطير شباب هذا الكلام هنا نظن من افضل ومن اعظم

الكلام الذي ينبغي ان ننتبه له. ان كثيرا منا يتساهل بالصغائر - [01:08:56](#)

ويقول لك الله عز وجل يقول ان تجتنبوا كما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. فبتبقى قضية الصغائر غير شاغلة بالله. ابن الجوزي بركز

هنا على مفهوم خطير ومهم وهو صغيرة واحدة قد تشعل النار في حياتك - [01:09:09](#)

صغيرة واحدة قد تكون كما قلنا قبل سبب الرجوع عدم النهوض مرة اخرى. صغيرة واحدة قد تكون هي نهايتك. فلا تستصغر الصغائر

ولا تنظر اليها بعين التهاون. نعم الشيخ عبدالرحمن بفتح كذلك - [01:09:23](#)

الهاتف سيغلق اربعطعش وقد شحنه كمان شوي بس طيب قلت وهذا ما حدا معهن من الشباب خلي الشيخ اسامة حطه مشرف على

القناة على القناة حتى يعطينا مساحة قال وهذا الذي اشرت اليه يسير يدل على كثير. وانموذج يعرف به باقي المحقرات من الذنوب.

والعلم والمراقبة يعرفان كما اخللت بما - 01:09:39

فاخللت بذكره. يعني الاشياء اللي ما ذكرتها لك قسها على ما ذكرته لك. ويعلمانك قال ويعلمانك انت انت لمحت بعين البصيرة اثر شؤم فعله ولا حول ولا قوة الا بالله دائما لا حول ولا قوة الا بالله. هذا لماذا لا حول ولا قوة الا بالله اخواني كنز مش النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:08

كنز كنز انه بعرفك قمة الافتقار والضعف الانساني امام اه اه هذه الحياة وما فيها من الفتن والشهوات وسرعة الانزلاقات للنفس البشرية سرعة الانزلاقات والانهيارات وكثرة العثرات. فانت في كل خطوة من خطوات حياتك - 01:10:28
تحتاج الى تثبيت الله عز وجل لك حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها انت في كل مكان ستضع في قدمك في الحياة تحتاج ان يوفقك الله ان تضع القدم في المكان الصحيح - 01:10:46

فكم من طالب علم وكم من طالبة علم وكم من مسلم وكم من مسلمة كان يسير على بصيرة وهدى ورشاد خطوة واحدة وضعت في المكان الخطأ نتيجة غفلة وعدم مراقبة لله فانزلت به ولم يعد مرة اخرى - 01:10:59
هذا مفهوم عظيم ان ننتبه له لكثرة من سقط يعني ايه؟ وانا واياك كما قال ليس بيننا وبين الله رحم ولا وسطاء يعني. ما في احد اعلى كله على ميزان العدل الالهي - 01:11:14

لن يحابي ربنا احدا لن يحابي ربنا احدا. فبده يكون منتبه ونكون جميعا انا اوصي نفسي قبل ايش؟ ان نكون نحاول ان ننتبه قدر المستطاع. نسأل الله الثبات على الدين. امين - 01:11:26
قال رحمه الله قال رحمه الله تعالى فصل رأيت من نفسي عجا. تسأل الله عز وجل حاجاتها وتنسى جنائياتها فقلت يا نفس السوء. يعني وجدت من نفسي شيء عجيب انني ادعو الله ان يلبي لي حوائجي - 01:11:38

لكنني جنيت في شرع الله كثيرا تقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام مش زابط. نعم قال اه فقلت يا نفس السوء امثلك ينطق فان نطق فينبغي ان يكون السؤال العفو فحسب. يعني اذا بدك تدعي ايدي فقط بماذا؟ ان الله يغفر لك بس - 01:11:53
اما تدعي حوائجك وتطلب الدنيا والمال والرزق وانت مصرة على الذنوب. نعم قال الحوار مع النفس. نعم. فممن اطلب مراداتي؟ طيب اه عندي بدي رزق. بدي زوجة صالحة اطلب ذلك انا ماشي عندي جنائيات لكن ماذا افعل؟ عند من انزل حوائجي؟ نعم. قال قلت ما امنعك من طلب المراد. انما اقول حقيقي التوبة وانطقي - 01:12:11

فماذا قال نفسي؟ انا لا اقول لك لا تطلبي حوائجك من الله. لكن اقول لك قبل ان تطلب الحوائج حقق التوبة. يعني استغفر وابدأ دعاءك بالاستغفار والتوبة والانابة. ثم بعد ذلك ابدأ بطلب الحوائج. لكن فعلا بعض - 01:12:37
يعني لا يحسن رفع يديه الا في طلب الدنيا لكن لم يرفع يديه يوما فقال يا رب اغفر لي ذنبي اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري. طب انت لا تتذكر الله الا عند حوائجك - 01:12:52

اين تذكرك لله في معاصيك وذنوبك ان ترفع يديك قبل الاستغفار والمغفرة والعفو والصفح عن الزلات حققه بدعاء الماء اسمه دعاء الاستغفار والتوبة ثم اسأل ما تريد من امور دينك ودنياك. نعم - 01:13:04
قال اه كما نقول في العاصي بسفره اذا اضطر الى ميتة لا الى الميتة لا يجوز له ان يأكل فان قيل لنا افيموت؟ قلنا لا بل يتوب ويأكل. جميل. الان ترى - 01:13:19

الانسان الذي سافر سفر معصية انسان سافر من الاردن الى بلد ليقارف الحرام هذا اسمه سفر ايش؟ معصي بيسموه العاصي بسفره المعروف يقع في الفقه الاسلامي يعني عند اكثر الفقهاء طبعا ان الانسان الذي يسافر سفرا من اجل ان يفعل معصية لا يستطيع ان يترخص بالرخص. لا يجوز ان يقصر الصلاة - 01:13:29

ولا يستطيع ان يفطر في رمضان. لا يستطيع ان يترخص. ومن جملة الرخص اكل الميتة للمضطر طب بس اكثر الميتة اللي مضطر رخصة بسموها هي رخصة واجبة. رخصة واجبة. فبقول لك طب انسان عاصي بسفره العصي انسان سافر سفر معصية - 01:13:49
وفي السفر انقطع ولم يجد طعام واراد وجد ميتة هل نقول له انت عاصي بسفرك فلا يجوز لك ان تترخص باكل الميتة ولو مت؟ هيك

بنقول له مش انتم قاعدة لا يجوز الاخذ بالرخص في السفر - 01:14:05

سفر المعصية طب واحد مسافر سفر معصية و اشار فعلى الهالك ووجد ميتة. هل نطبق عليه قاعدة فنقول لا يجوز ان تأخذ بالرخص؟
فبالتالي مت ولا تأكل الميتة. ايش بنقول له - 01:14:21

قل له لأ انت تب بعدين كونه ميتة. وقل القاعدة ستطبق. سنقول له لا يجوز ان تترخص في سفر المعصية. لكن كيف سنطبقها بهاي
الالية قل له انت سفرك سفر معصية. فلا يجوز ان تترخص وانت في سفر معصية. حتى ولو كان تقسى واجبة. طب اموت؟ لا -

01:14:34

احكي استغفر الله واتوب اليه واعزم التوبة الى الله ثم بعد ذلك ماذا؟ كل الميتة يعني انت مش محتاج حفلة كبيرة حتى تأكلها.
المطلوب منك ان تتوب وتعلن الرجوع الى الله فينتهي انه سفر معصية ويصبح ان شاء الله سفر جيد مباح ثم بعد ذلك تترخص
مباشرة. نعم - 01:14:52

قال فالله الله من جرأة على طلب الاغراض مع نسيان ما تقدم من الذنوب عن الحوائج الدنيوية. نعم قال مع نسيان ما تقدم من
الذنوب التي توجب تنكيس الرأس ولئن تشاغلنا باصلاح ما مضى والندم عليه جاءتك مراداتك. كما روي - 01:15:11
من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل من وقت السائلين. ايش يعني؟ يعني يقول لك لو انشغلت باصلاح نفسك والتوبة الى الله
لحقق لك الله مرادك ولو لم تدعه لو كان انشغالك وانكفاؤك على نفسك اصلاها وابعادها لها عن الذنوب والمعاصي لكان هذا سببا في
قضاء حوائجك الدنيوية ولو لم تدعو بها. نعم - 01:15:27

قال وقد كان بشر للحافي يبسط يديه للسؤال ثم يسبلهما ويقول مثلي لا يسأل ما ابقت الذنوب لوجهها. طبعا هذا مش مطلوب منك
لكن هو يعطيك كيف ان الزهاد والعباد مثل كان يستحي ان يسأل حاجته الدنيوية من الله من جهة ماذا؟ يرفع يديه يقرر يسأل -
01:15:48

دنيوية قال ثم يسبلهما ينزلهما قل مثلي لا يصلح ان يسأل الله حاجته الدنيوية. فعندي من الذنوب ما عندي. طبعا هذا ليس هو
المطلوب. نرجع منقول لكن هو خذ الفكرة. العبرة كيف الانسان يستحي من الله - 01:16:08

انه لا اعرف الله الا عند حاجتي الدنيوية. صح لا اعرف الله الا عند حاجة الدنيوية. اما تقصيري وذنوبي فكل هذا لم اقل يوما ربي
اغفر لي خطيئتي يوم الدين. نعم. قال وهذا يختص ببشر - 01:16:20

معرفته وكان وقت كان وقت السؤال كالمخاطب كفاحا فاستحي الزلل تمام لكن يعني حتى يعني هو الحقيقة هذا الكلام مش مش
تبدل يعني قال هذا الموقف خاص ببشر الحافي هو الذي الا انه كان يخاطب الله كفاحا اي يخاطب الله على المشاهدة. فبالتالي كان
يشاهد الزلل - 01:16:34

هذا كله كلام يعني هو غير مقنع كذا يعني نقول ما فعلوا بشر حافي موقف نفسي وجداني ايماني يتعلق به. ليس المطلوب مني ان
اقتدي به فيه. بدون محاولة تبرير ذلك بهذه الطريقة. نعم. قال فاما اهل الغفلة فسؤالهم على بعد. فافهم. على بعد يعني مش عن
مكاشفة. يقول لك مش للحافي سؤال مشاهد - 01:16:53

لانه وصل لمرتبة الاحسان يعني مثلا وهو يعبد الله كانه يراه. اما مثلي ومثلكم فسؤالنا عن بعد. ايش يعني؟ الاستاذ في مرتبة الاسلام
والايمان بعد شوي عن مسألة ان نخاطب الله كفاحا. نعم - 01:17:15

يعني ما بذلك يعني هذا الكلام مش كثير مقنع بهذا الطرح قال فافهم ما ذكرته وتشاغل بالتوبة من الزلل. هم. ثم العجب من سؤالك
فانك لا تكاد تسأل مهما من الدنيا بل فضول العيش. ولا تسأل صلاح القلب والدين مثل ما - 01:17:28

ما تسألوا صلاح الدنيا. ثم العجب حتى من سؤالك. يعني بعض الناس يرفع يديه ليسأل هو لا يسأل اساسات الدنيا. يعني والله لو
سألت انه يا رب اولادي جوعانين اريد طعام - 01:17:41

انهم يعني ها يقول لك اسأل ولو عندك ذنوب ومعاصي. قال ايش اللي بتسأل عنه؟ يا رب بدي سيارة الناس زي الحديثة هذه يا رب
اريد الزوجة الفلانية زميلي اللي في الجامعة كانت يعني حتى سؤالك فضول الدنيا يعني حتى اساسيات الدنيا ربما لم تسألها من

الله. نعم - [01:17:51](#)

قال فاعقل امرك فانك من الانبساط والغفلة على شفا جرف. فانك بسبب الانبساط في الذنوب والمعاصي والغفلة عن الله على شفا جلوف نهار فانك بسبب المعاصي وانبساطك انبساط ايش يعني - [01:18:09](#)

التوسع في المعاصي والغفلات بسبب ستقع من هذا الجرف الهوا. نعم قال ولتكن حشراتك على زلاتك شاغلة لك عن مراداتك. يعني ليكن تحسرك على ذنوبك ومعاصيك شاغلة لك عن طلب - [01:18:24](#)

مرادك الدنيوي والاهتمام بحصوله. نعم قال الحسن البصري شديد الخوف فلما قيل له في ذلك قال وما يأمنني ان يكون اطلع علي في بعض ذنوبي فقال اذهب فلا غفرت لك - [01:18:39](#)

بشوف كيف كانوا ينظرون يعني ما يؤمنني ان الله نظر الى بعض ذنوبي فقال لي اذهب لا اعبأ بك ولن اغفر لك هل احد منكم ضمن ان الله تاب على ذنوبه التي مضت - [01:18:54](#)

هل احد منا جميعا ضمن ان الله تاب عليه على ذنوبه التي مضت حقيقة لا يوجد ضمان. نعم التليفون ابشر ابشر يا رب بسم الله بسم الله قال رحمه الله تعالى - [01:19:09](#)

فصل اعجب العجب دعوى المعرفة مع البعد عن العرفان بالله تعالى. وما عرفه الا من خاف منه. فاما المطمئن فليس من اهل المعرفة المتزاهرين. ايش يعني اعجب العجب دعوى المعرفة مع البعد عن العرفان بالله - [01:19:32](#)

قال ما عرفه الا من خاف منه ايوا بعض الناس مثلاً يدعي انه هو العارف بالله مثلاً العارف بالله فلان هو لا يخاف من الله عز وجل ويقتحم الذنوب والمعاصي احسنت يعني كثير من الناس يدعي انه يعرف الله وهو - [01:19:50](#)

لا يأتي بمقتضيات هذه المعرفة. مقتضيات انك عارف بالله ان تكون على وجل على خوف على بعد على زهد على على. فيقول ابن الجوزي ما اكثر الذين يدعون انهم عارفون بالله ولا توجد في حياتهم مقتضيات هذه المعرفة كسلوكيات حقيقية. نعم - [01:20:07](#)

قال قالت اما المطمئن يعني المطمئن الذي لا يأمن مكر الله وغير شاعر باي خوف واي وجل. هذا المطمئن قال هذا ليس من اهل المعرفة طبعاً هنا بدنا حتى نفهم الكلام يا شيخ طب مش الانسان المؤمن يطمئن بالله سبحانه؟ فرق بين المطمئن بالله والمطمئن اغترارا لا المطمئن بالله من اهل المعرفة ومن نسب - [01:20:26](#)

مطمئن المطمئن غفلة عن الله اللي هو الامن فامنوا مكر الله الامن ليس الامن بالله الامن نتيجة الغفلة عن الله هذا هو الاطمئنان المذموم في هذا السياق. نعم قال وفي المتزاهدين اهل تغفيل يكاد احدهم يوطن يوطن على انه ولي محبوب ومقبول. وربما يوقن - [01:20:47](#)

يعني هو كثير من اعلام اهل التصوف هو من ماذا؟ قال اهل تغفيل يعني هم في غفلة. يظن نفسه انه ولي من الاولياء الله الصالحين. وهو في الحقيقة بعيد عن الله. نعم. قال وربما - [01:21:12](#)

توالت عليه الطاف ظنّها كرامات. نعم. وانسى الاستدراج الذي لفت مساكنته اللطاف. نعم. وربما احتقر غيره وظن ان محيلته محفوظة تنبيه تغره ركعات ينتصب فيها او عبادة ينصب بها. وربما ظن انه قطب الارض او انه لا ينال مقامه بعده احد. انه ما - [01:21:27](#)

احد سيصل الى مرتبة وهو من ابعد الناس عن الله. نعم. قال وكأنه ما علم ان انه بين موسى صلى الله عليه وسلم مكالم نبأ يوشع بين زكريا صلى الله عليه وسلم مجاب الدعوة نشر بالمنشار وبين يحيى صلى الله عليه وسلم يوصف بانه سيد سلط عليه كافر اهتز رأسه - [01:21:47](#)

وبين بلعام معه الاسم الاعظم وصار مثله كمثل الكلب وبين الشريعة يعمل بها نسخت وبطل حكمها. وبين البدن معمور اخرب وسلط يقصد بهذه الامثلة؟ اه اهل الفعل الحقيقي احسنت يعني انت لا تبقى ان لا تظن ان عرفانك بالله انما علاماته استمرار الاوطاف والكرامات - [01:22:07](#)

كثير من العارفين الحقيقيين بالله ماذا حصل؟ بعضهم ابتلي ببلاء دنيوي وبعضهم انحرف وانتكس يعني هو اعطاك نماذج متعددة

تمام؟ يعني لما يقول لك بالعام كان عارفا باسم الله ماذا كان بلاؤه - [01:22:31](#)

صرخ من دينه وزكريا عارف بالله ماذا كان بلاؤه؟ نشرب المنشار فالعارفون بالله يبتلون يبتلون ببلاءات متعددة. بعضهم بلاء في الجسد وفي البدن وبعضهم بلاء في الدين والعياذ بالله. ليس العار بالله هو الذي تتلطف به اللطاف - [01:22:46](#)

فتحول حوله الكرامة الى هذا التصور تصور غير صحيح. نعم قال وبينما البدن معمور خرب وسلط البلاء والتعب عليه هكذا الدنيا.

قال وبين العالم يدأب حتى ينال مرتبة يعتقدونها نشأ طفل في زمانه فترقى الى سبع عيوبه وغلطه. ايش يعني - [01:23:02](#)

يعني تجد عالما يعني مجهز اموره انا ان شاء الله لسا اتولى الوزارة. او ساصبح قطب العالم في العلوم الشرعية. فانشأ الله طفلا. هذا الطفل يقدر الله سبحانه وتعالى على انه يظهر على عورات هذا العالم وعيوبه واخطائه ويكشفها بعد ذلك وتنتهار هذه الرتبة التي سعى

هذا العالم في الوصول الى - [01:23:21](#)

فرعون كان يطمع انه يصبح ماذا؟ ربا فانبت الله موسى عليه السلام ليكون هذا الطفل في بيت فرعون يتربى وعلى عين فرعون ينشأ

ليكون سببا في هلاك فرعون ان الحياة تتقلب يا جماعة - [01:23:44](#)

قال وكم من متكلم يقول ما مثلي لو عاش فسمع ما حدث بعده من الفصاحة عد نفسه اخرس. يعني وش قد تحصل له؟ اه طيب قال

وهذا وعظ ابن السماك وابن عمار وابن سمعون عندنا لا يصلح لبعض تلامذتنا ولا يرضاه. هؤلاء كانوا ائمة الوعظ - [01:23:58](#)

الان في وقت ابن الجوزي يقول لك ما احد يسمع مواظهم ولا يقرأها ولا يلتفت اليها لضعفها وكانوا ائمة الوعظ في زمانهم. نعم. قال

فكيف يعجب من ينفق شيئا؟ وربما اتى بعدنا من لا يعدنا - [01:24:16](#)

نعم يعني كيف يعجب انسان ينفق شيئا من علم او فكر او يكتب الانفاق بالمعنى العام كيف تعجب بانفاقك وقد يكون انفاقك في يوم

من الايام لا احد يرى ولا يعده شيئا - [01:24:29](#)

يقول فكيف يعذب من ينفق شيئا يبذل شيئا ويظنه يعني لم اسبق اليه. قال وربما اتى بعدنا من لا يعدنا. يعني يبجي بعديك من مش

مش شايفك مش شايفك ولا اشي انت ما عملتش حاجة - [01:24:44](#)

فانت دائما تعرف انه قد يسخر الله من البشر من يفعل اعظم بكثير بكثير مما فعلته. فلا تبقى عندك شعور بالاعتداد بالنفس هذا المراد

الاعتدال بالنفس انني انا افضل من اجري في هذا البلد. انا خير اهل زماني - [01:24:58](#)

شعورك انك قطب الراحة وان العفنك يدور حولك. وانك الانسان الذي لن يأتي بعدك ولا قبلك هذا كله احلام دعك منها. عش مؤمنا

ملتزما محافظا مجاهدا مراقبا لله مستغفرا متواضعا هذا الذي يهكم. وكل الافكار الاخرى اطردها فانها في غير محلها. نعم -

[01:25:14](#)

قال فالله الله لمساكنة مسكن ومخالفة مقام. نعم. وليكن المتيقظ على انزعاج محتقرا للكثير من طاعته. الله. خائفا على نفسه من

تقلباته ونفوذ الاقدار فيه ونفوذ الاقدار في يعني كن جاهزا ان هناك اقدار ستنفذ فيه كما نفذت في الانبياء والصالحين. لكن سل الله

ان يكون قدرك الى خير. بس لا يكون قدرك بلعان بن باعوراء. نعم - [01:25:33](#)

قال واعلم ان من ان تلمح هذه الاشياء التي اشترت اليها يضرب عنق العجب ويذهب كبر الكبر. نعم ويذهب كبر الكبر. نعم الكبر يعني

ايش قال؟ ايش يعني كبر الكبر - [01:25:58](#)

يعني كثيره وجله كأن الكبر نفسه على مرات. يذهب كبر الكبر اي جل الكبر. نعم. يتولى الكبر. نعم ولا هسا انا قصدي اضافة الكبر الى

الكبر قال ويذهب كبر الكبر يعني كبيرهم. كان الكبر الاولى بمعنى الكبير والكثير - [01:26:12](#)

والكبر الثاني هو الخلق المذموم. تمام؟ نعم. قال رحمه الله تعالى فصل من عاش مع الله عز وجل طيب العيش طيب العيش في زمان

السلامة خفت عليه في زمان البلد - [01:26:35](#)

اه فهناك المحك ايش يعني من عاش مع الله طيب النفس تمام طيب ايش يقول؟ من عاش مع الله طيب النفس في زمن السلامة

خفت عليه زمن البلاء فهناك المحك. ايش يعني - [01:26:45](#)

في خطأ قاعد تمام هذا من اجل تعاملتي معه اه يقول لك انه انت لا تقيس نفسك كيف علاقتك مع الله في زمن الراحة وانت غير

مبتلى بعض الناس الان هو غير مبتلى - [01:27:16](#)

فهو راضي عن الله طاح نفسه طيبة عن الله والحمد لله عندي بيت وابناء وحياة رغيدة. بقول لك المحك متى يظهر يا عبد الرحمن؟ في زمن البلاء يعني لا تظن انك في حال البلاء مئة بالمئة ستكون كما انت الان في حال الرخاء. وهذا ما نقوله دائما لانفسنا وللناس.

اكثر الناس في بلادنا الاسلامية - [01:27:32](#)

هو غير مبتلى هو معافى وبالتالي لم يظهر النفاق ولم يظهر الضعف. وكثير منهم من رحمة الله به ان يموت قبل ان يبتلى. لو ابتلى

اهل البلاد الاسلامية كابناء اهل غزة - [01:27:53](#)

بالله عليكم ماذا سيحصل يعني فقط كمثال تقريبي يعني لو ابتلى الانسان الذي هو في موفور النعم ودائما يتصبح بكأسه القهوة

ويذهب الى المطعم الفلاني ويركب السيارة الفارغة وبناته وصبيان - [01:28:06](#)

يلعبون يذهبون وفي مرح وحياة رغيدة جدا وفي كل عام في سفرة الى سياحة. هذا لو ابتلى بلاء اهل غزة فلا يجد ما يشعر به على

رغيف خبز ولا يجد ما يطعم الا ثلاثة اربعة ايام - [01:28:21](#)

ترى كثير من الناس هو مؤمن في حال الرخاء كافر في حال الشدة نسأل الله العفو والعافية وان يفرج عن اهل غزة وعن كل المناطق

المستضعفة في السودان والشام وغيرها. لكن انا يعني فكرة ابن الجوزي انه لا يعني تغتر بنفسك في - [01:28:35](#)

عن الرخاء النفس طيبة ولا يوجد ضاغط نفسي عليها فلا يظهر منها السخط وانما المحك كما قال في ساعات الشدة والبلاء. نعم قال

ان الملك عز وجل بين يبني نقض وبين يعطي سلب. يطيب العيش والرضا هناك يبين. فاما من تواصلت لديه ان الملك عز وجل -

[01:28:50](#)

عز وجل بينما يبني نقض وبينما يعطي سلب ايش يعني يعني سبحانه وتعالى ايوه يعطي وايضا ينقض في نفس الوقت مثل

الاقوام او الاقوام. هذا الرجل نفسه قد يعني كما اعتقد يقدر يسلب منه. يعني قد تعمل هاي العبارة على اكثر من - [01:29:10](#)

فاهم يعني كما انه اعطاك قد يسلب منك وكما انه يبني لك حياة بابناء وذرية وبيوت قد يسلب منه ويهدم هذه الحياة في لحظة

اخرى. تمام؟ وقد يمكن اذا قد يكون الكلام عن نفس الشخص يعني يبنيه في فترة وينقضه في فترة ويعطيه في فترة ويسلبه في

شخصه وقد يكون الكلام عن ماذا؟ انه في نفس اللحظة التي يبني - [01:29:30](#)

فلان يهدم حياة شخص وفي نفس اللحظة اللي عم يعطي هنا يسكب من اخر وتتبدل الحكاية بعد ذلك يعطي الذي سلب منه ويسلب

الذي اعطاه. فقد يكون الكلام عن نفس الشخص انه يهدم من جهة سبحانه ويعطي من جهة ويسلب من جهة وقد يكون - [01:29:53](#)

الكلام انه في اللحظة التي يعطي في جهة يسلب من لشخص اخر. وتتبدل الحكايات. وكله معنى صحيح بشكل عام. نعم شكرا لكم

المحصول مستوجب البناء لشخص يستوجب لا استجاب لا يعني قضية انه يستوجب لا وانما المراد كل يوم هو في شأن سبحانه

وتعالى. نعم - [01:30:11](#)

قال فاما من تواصلت لديه النعم فانه يكون طيب القلب لتواصلها. فاذا مسته نفحة من البلاء فبعيد ثبوته قال فاما من تهى قال اه اذا

ان الملك بينما يبني نقب وبينما يعطي سلف - [01:30:32](#)

اذا فطيب النفس والرضا هناك يبين اه فاما من تواصلت لديه النعم فانه يكون طيب النفس لتواصلها فاذا مسته نفحة من البلاء فبعيد

ثباته. ايش ايش الفرق بين الحالة الاولى والحالة الثانية - [01:30:46](#)

قال ان الملك بينما يبني نقض وبينما يعطي سلب. فطيب النفس والرضا هناك بين قال فاما من تواصل لديه النعم فانه يكون طيب

النفس لتواصلها فاذا مسته نفحة من البلاء فبعيد ثباته. بتكلم عن فكرة جيدة هنا ايش هي - [01:31:04](#)

يعني ربما الان حتى نعيد صياغة الفقرة كاملة اه حذيفة محمد خاص هي اكيد في حالتين. اه ايش الحالة الاولى؟ البناء اذا صابه نقد

يعني في في رضاكم اذا فقط مس يعني - [01:31:23](#)

نفحة طب ايش الفرق بين الاول والثاني يعني؟ الاول لماذا هو في حالة من الرضا الثاني في حالة يعني يعني يا رب بدنا نتجاوز انه

سيسرع اليه الجزع لماذا الاول في حالة من الرضا؟ لكن الثاني يسوى اليه الجزاء. الاول من هو يا محمد خاص - [01:31:45](#)

جميل. يعني في شخص الله عز وجل يقلب حياته بشكل مستمر بين نعم وبلايا يعني يبني له نعم في مكان يهدم له في مكان ويعطيه في مكان ويسلب في اخر. اذا اردنا ان نفهم الان النص بهذه الطريقة الاخرى. اذا هو بناء على قراءة لفقرة الذي ظهر لي انه يتكلم عن نفس الشخص عن - [01:32:04](#)

واحد يبني الله عز وجل له في منطقة فيعطيه ثم يهدم له في منطقة فيحرمه يعطيه في يوم من الايام ثم يسلب في يوم اخر. هذا الذي هو في حالة مستمرة من التقلب هذا الرضا اسرع الى قلبه. والقناعة اكثر من ذلك - [01:32:24](#)

الشخص الذي يعطى بشكل مستمر ولا يشعر بحرمان في حياته ثم بعد سنوات من العطاء المستمر فجأة يأتي الحرمان. هذا يكون من الصعب جدا ان يتقبل هذا. فبالتالي شف سبحان الله هذا - [01:32:39](#)

نظرة من نعمة الله على الانسان ان يجعل حياته متقلبة بين الرخاء والشدة حتى يبقى متقبلا لهذا الوضع. وانا اقول ما حدث لاهل غزة من الثبات والايامن نحسبهم الله حسيبهم هو نتيجة ماذا؟ هاي الفكرة - [01:32:53](#)

انهم ما كانوا في حالة رخاء مستمر ثم فجأة جاءت الحرب عليهم لأ هو مدة حصار عشرين سنة جعلتهم يألون حالة الحرب المستمرة ويألون سماع صوت الطائرات وازيز المدافع وكذا ويألون الشهادة وانتقاد الاحبة ورفاقهم - [01:33:09](#)

ثم جاءتهم لحظات البلاء كانوا مستوعبين لها اكثر. اما نحن لاننا نرفل في النعيم ونعيش في رغد العيش فجأة لو جاءك بلاء وحرب شديدة كثير منا سيفتن شوف هذا الكلام الذي باختصار يتعاهده الله بشيء من النعيم وشيء من الشدة هذا في لحظات البلاء سيكون افضل حال من الانسان الذي هو في طول العام - [01:33:26](#)

العيش المرفه ثم يسلب منه النعيم مرة واحدة. هذا فالكثير منهم ينتكس. ولا يستحمل ماذا؟ قضية السلب بعد طول العطاء لذلك سبحان الله كثير من الناس تجده الحد ليش اهل غزة يعذبون؟ وهالغزة نفسهم اهل غزة صابرون يجاهدون ثابتون ويزدادون ايمانا وهو في الخارج لم يبتلى ولم يصاب - [01:33:49](#)

ولا احد يا اخي انت ايش علاقتك انت ما بتبطل ليش تلحد لان هو مش قادر يتخيل عالم بدون نعيم مش قادر يستوعب فكرة ان انسان يقتل ويفرق ابناؤه وكذا وكذا. فانتكس لانه هو تعود على ماذا؟ عطاء عطاء عطاء خير مستمر خير مستمر - [01:34:08](#)

فلم يقبل قلبيا ووجدانيا فكرة السلب. اما من وطن على السلب وحياته متقلبة فهذا سيكون اكثر تقبل لها. فكرة جميلة تجعل الانسان اللي دايم بعض الناس يقول لك يا شيخ والله انا حياتي دايم معثرة - [01:34:25](#)

يا اخي شوف احيانا ممكن تكون الحياة معثرة لكن قد يكون هذا والله هو الخير لك ولو ان الله ادام عليك النعيم والحياة دائما مستمرة على من وان واحد قد تسلب الايمان في لحظة السلب. اليس كذلك - [01:34:40](#)

فان الحياة فيها تنغص والله جيد الحياء فيها تنغص والله جيد ولصالحك. في كثير من الاحيان انه هاي النغصة هي التي ستجعلك تتقبل لحظات من البلاء اشد منها. لانيك تعودت على طعم - [01:34:51](#)

البلاء لكن المشكلة لماذا طعم البلاء؟ هذا الذي يخاف عليه في حال نزوله. سبحان الله كأنك رفعت ايدك قال رحمه الله قال الحسن البصري كانوا يتساوون في وقت النعم فاذا نزل البلاء يتبينون. سبحان الله! كانوا يتساوون - [01:35:06](#)

وقت النعم والكل حامد يا اخواني لا تيجي تقول لي والله انا ما شاء الله علي بصلي وبركع وقت النعم الكل اه لطيف. كما يقولون. في وقت النعم الكل لطيف الكل - [01:35:24](#)

لكن الفكرة في وقت البلاء نعم قال فالعقل من اعد ذخرا وحصل زادا وازداد من العدد للقاء حرب البلاء. سبحان الله ولو اعد ذخرا ايش هو اعداد الدخول سيكون عبدالرحمن؟ قال فالعقل من اعد ذخرا وحصل زادا وازداد من العدد - [01:35:34](#)

من العبادات القلبية وقراءة القرآن التدبرية وعبادات الخلوات والصدق مع الله. هذا من اعظم العدد التي تعدها لساعة الشدة ثلاثة نهار مرة واحدة امام البلاء سبحان الله ما احوجنا الى هذا المعنى. يا سلام! ممكن نقول انه من العود ممكن - [01:35:53](#)

معناها ان الانسان يوقع نفسه في شدة افضل من التقشف او ابتعد عنه. جميل اخشوشنوا في ان النعم لا تدوم انه يعود نفسه في يوم من الايام انه ما في داعي كل يوم طعام جديد. يأكل الطعام البائت مثلا اذا هو ممن يفرق في الطعام والشراب. يعود نفسه انه لا يجب

ان يحصل كل ما يحبه - 01:36:13

كل ما احب شراءه واشتراه شرعه. فكلما اشتهيت شريت. يعني يعود نفس المدى يعود نفسه الحرمان. على درجات حتى اذا جاءه والبلاء يستطيع التحمل. اما الذي دائما كلما طلبت نفسه واشتهت نفسه شيئا من طعام وشراب ومنكح وسيارة وهاتف واشترائه. هذا -

01:36:33

يصعب عليك ان يتقبل فكرة المنع والحرمان. في لحظة معينة. نعم قال ويزور المقابر ويتذكر الآخرة. كل هذه من العدد المهمة. نعم.

قال ولابد من لقاء البلاء ولو لم يكن الا عند سرعة الموت. يعني ستبتلى ستبتلى - 01:36:53

يعني لا تظن ان هناك حياة ستخرج من البلاء تعرف لو لم تبتدى طول حياتك سكرات الموت بحد ذاتها التي وجبت علينا جميعا هي

بلاء قال ولو صرعت الموت. نعم - 01:37:09

قال فانها ان نزلت والعياذ بالله تعالى فلم تجد معرفة توجب الرضا او الصبر فاخرجت الى الكفر. نسأل الله عز وجل الثبات طابت الحياة قال ولقد سمعت بعض من كنت اظن فيه كثرة الخير وهو يقول في ليالي موته ربي هو لا يظلمني. فلم ازل ازل منزعا مهتما

بتحصيل عدة القى بها ذلك القرب - 01:37:21

يعني في انسان كان صالح في حال الحياة رأيته في سكرات الموت انتكس واتهم الله بالظلم يقول ابن الجوزي من لما شفت هذا

المشهد اصبحت اعد نفسي لتلك الساعة قال - 01:37:43

وكيف كيف وقد روي ان الشيطان يقول لعاونه في تلك الساعة عليكم بهذا فان فاتكم لم تقدرُوا عليه. يعني في ساعات الموت

الشيطان يقول لجنوده عليكم بهذا يعني هاي لحظتكم الآخرة - 01:37:56

اذا مات على التوحيد راح عليك وسيدخل الجنة فالشيطان حريص ان يفتنك حتى في سكرات الموت. نعم. قال واي قلب يثبت عند

امساك النفس والاخذ بالکظم ونزع النفس والعلم. ونزع النفس كانه او نزع - 01:38:09

نفس ممكن نعم طيب والعلم بمفارقة المحبوبات الى ما لا يدري ما هو وليس في ظاهره الا القبر والخلاء. يعني سكرات الموت سكرات

الموت مو التعيبة يا اخواني قال واي قلب - 01:38:22

يثبت في لحظة امساك النفس وبلغت القلوب الحناجر. وهذه انفاسك وانت ترى احبابك وزوجتك وابنائك انت الان ستفارقهم سننتقل

الى دار اخرى وانت متخيل راح يزوروني في قبر وظلمة جزع حقيقة لو انت تفكر فيها الان حقيقة مشاعر متعبة في سكرات الموت.

انه عارف انه الان سيرفعونك - 01:38:35

وستدخل في قبر وحدك وسيطوى عليك ومتذكرا انك ستفارق احبابك وزوجتك واخوانك وهذه الدنيا اللي كانت فيها سيارات ونعيم

وطعام وشراب الى اين سيذهب بي الان؟ الى اين سيذهب بي - 01:38:58

الى قبر وحفرة لا اعلم ماذا سيكون. هي لحظات نتعب التفكير فيها. فيقول لك الثبات فيها عزيز. فاعد لها العدة قال واي فنسأل الله

عز وجل يقينا يقينا شر ذلك اليوم. لعلنا نصبر للقضاء فاسأل الله يقينا - 01:39:11

يقينا من شر يحميننا ايماننا صادقا في اعماق قلوبنا يقينا ويحمينا شر تلك اليوم وتلك الساعات لعلنا نصبر للقضاء نرضى به ونرضى

احيانا هيك بفكر انه ابن الجوزي لما قال هذه الكلمات - 01:39:30

ثم ابن الجوزي ذهب يعني عاش تلت الساعات يعني هو قال هذه الكلمات قبل ان يعيش تلك الساعات صح لما قالها الان هو عاشها

ونحسبهم الله عزيز وافضوا الى خير - 01:39:46

سبحان الله كل شيء تكتبه بعد ذلك ستعيشه خاصة لما تتكلم عن الموت وعن ساعاته فانت احد فرسانه في ساعة من الساعات. نعم.

قال ونرغب الى ما لك امور ان يهب لنا من فواضل نعمه على احبابه حتى يكون لقاؤه احب الينا من بقاءنا وتفويضنا الى تقديره

اشهى عندنا من اختيارنا. جميل - 01:39:57

تفويضنا الى تقديره اشهى لنا من اختيارنا لانفسنا ثم اجمل هذه العبارة ان يكون تفويضك الى ما يختاره الله لك اشهى والذ لنفسك

من اختيارك انت لنفسك. انت تريد هذا الشيء حرمني الله منه واعطاني شيئا اخر - 01:40:17

رضاي بما اعطاني الله يكون اشهى الي مما انا كنت اريد ان اصل اليه. سبحانه. هذا من اجمل المعاني الايمانية قال ونعوذ بالله تعالى من من اعتقاد الكمال لتدبيرنا. اي من اعتقاد اننا كاملون فيما ندبر لانفسنا ونختار. فنحن جبرنا على - [01:40:34](#)

وضعف النظر في العواقب. هم. قال حتى اذا انعكس علينا امر عدنا الى القدر بالتسخط فهذا هو الجهل المحض والخذلان الصريح.

اعاذنا الله يعني كثير من الناس هو لاعتقاده انه يختار الافضل - [01:40:52](#)

اذا جاء القدر على خلاف تدبيره لنفسه سخط فقال لي ارا بلاش كذا ولا انا كذا ما كنت بدى كذا لا لا لماذا تسخط لو كنت موقنا بالله حق الايقان لايقنت ان تدبيره لك اعلى من تدبيرك لنفسك - [01:41:06](#)

بل لا مقارنة اصلا بين التدبيرين. نعم فترضى عن الله وتوقع قد يعني كم من شيء انت رغبته في الحياة لكن الله حرمك منه اليس كذلك؟ وما يدريك ان الحرمان قد يكون عطاء - [01:41:20](#)

فما يدريك ان العطاء قد يكون حرمانا. نعم قال وقال رحمه الله تعالى فصل العارف. نعم. ليس في الدنيا ولا في الآخرة اطييب عيشا من العارفين بالله عز وجل. هذا كثير مصطلح العارف بالله - [01:41:32](#)

العارف بالله يتداول في كتب آ الزهد والتزكية والسلوك الى الله سبحانه. من هو العارف قل له ما في مشكلة هو لفظ ما في مشكلة اذا عبي بالمفاهيم الصحيحة لكن المشكلة ان يعطى لمن ليس اهلا له ولا يستحقه. نعم - [01:41:46](#)

قال فان العارف به مستأنس به في خلوته. اذا هذه صفات من يستحق ان نقول انه عارف بالله. واحد من يستأنس بالله في الخلوات. اثنين قال فان عمت نعمة علم من اهداها. وان مر مر حلى مذاقه في فيه لمعرفته بالمبتلي. يعني اذا انعم الله عليه نعمة عرف انها من - [01:42:00](#)

هداي الله ومن عطائه. واذا مر مر البلاء عليه ماذا؟ وجد البلاء حلوا. ليس لانه بلاء لكن من جهة انه من ربه الذي يحبه. نعم قال وان سأل فتعوق مقصوده صار مراده ما جرى به القدر. واذا سأل الله ان يقضى له حاجة فتعوق مقصوده يعني لم يعطه الله - [01:42:22](#)

هو مقصوده رضي عن الله سبحانه وتعالى وصار مراده ما يريد الله. يا رب انا سألتك هاي الحاجة. لا تريد ان تقضيها لي يا رب انا راضي وسعيد بما ستقضيه لي وما سيجري علي القدر فيك. نعم - [01:42:42](#)

قال وصفة العارف ان قلبه مراقب لمعروفه صار مراده ما جرى به القدر علما منه بالمصلحة ان الله سيختار له الاصلح بعد يقينه بالحكمة ان الله حكيم وثقته بحسن تدبير الله له. نعم - [01:42:57](#)

قال وصفة العارف ان قلبه مراقب لمعروفه قائم بين يديه من هو المعروف؟ الله الله اذا وصفة العارف ان قلبه مراقب لمعروفه معروفه اي لمن عرفه وهو ربه. نعم قال قائم بين يديه قائم بين يديه ناظر بعين اليقين اليه. فقد سرى من بركة معرفة معرفته الى الجوارح ما هذبها. معرفة - [01:43:13](#)

طول قلبية ظهرت على جوارحه الظاهرة فهذبت سلوكها. طيب. قال فان نطقت فلم انطق بغيركم وان سكت فانتهم عقد اكمالى. جميل. اذا تسلطوا للعارف اذى اعرض نظره عن السبب ولم يرى سوى المسبب. اذا هذا العارف بالله تعرض لاذى في حياته بسبب شخص من الاشخاص لم ينظر - [01:43:39](#)

الى السبب وانما نظر الى انه قدر الله جري عليه قال فهو في اطييب عيش معه قال ان سكت تفكر في اقامة حقه وان نطق تكلم بما يرضيه لا يسكن قلبه الى زوجة ولا الى ولد ولا يتشبت بدين محبة احد - [01:44:00](#)

وانما يعاشر الخلق ببذنه وروحه عند مالك روحه. سبحان فهذا الذي لا هم عليه في الدنيا ولا غم عنده وقت الرحيل عنها. ولا وحشة له في القبر ولا خوف عليه يوم المحشر - [01:44:19](#)

فاما من عدم المعرفة فانه مغتره يوم الحشر حتى يكون السجع مستقيم. كلمة المحشر هي صحيحة لكن لا يستقيم السجى معها ولا خوف عليه يوم الحشر. نعم ولا خوف عليه يوم الحشر فاما من عدم المعرفة فانه مغتر. لا يزال يضح لانه لا يعرف المبتلي ويستوحش لفقد غرضه لانه لا يعرف المصلحة - [01:44:32](#)

ويستأنس بجنسه لانه لا معرفة يستأنس بجنسه يعني لا يستأنس بالله وانما يستأنس بالبشر. بقول لك ما بعرف انا اخته مع الله

سبحانه. وهذا حاله اكثر الناس. ترى اكثر الناس لا يحسنوا الخلوة مع الله - [01:44:55](#)

وانما دائما يريد ان يخلو يعني ان يستأنس بالناس والحديث كذا اللحظة التي يجلس فيها وحده يخاف تمام؟ لذلك اذا سجن فزع ما يشعر بماذا بالوحدة والوحشة لكن المستأنس بالله سبحانه وتعالى حتى لو السجن ما عنده مشكلة. مش يقول شيخ الاسلام -

[01:45:08](#)

ماذا يصنع اعدائي بي؟ قال وسجني ماذا؟ خلوة. هذا لانه عرف كيف يستأنس بالله. تمام؟ عودوا انفسكم الاستئناس بالله سبحانه وتعالى فانها نعمة. تفضل يا حبيبي قال ويستأنس بجنسه بانه لا معرفة بينه وبين ربه ولا ويخاف من الرحيل لانه لا زاد له ولا معرفة بالطريق. يعني الذي قد يخاف من الرحيل - [01:45:26](#)

من الموت لانه لم يعد لتلك الساعة مع الداء. نعم. قال وكم من عال وزاهد لم يرزقا من المعرفة الا ما رزقه العامي البطلال. نعم. وربما زاد عليهما وكم من عامي رزق منها دائما بقولها لنفسي ولاخواني. قال وكم من عالم زاهد لم يرزقا من المعرفة الا ما رزقه العامي -

[01:45:47](#)

ابطال بل اليوم كثير من العامة افضل من كثير من العلماء وطلاب العلم في معرفتهم بالله يعني لا يغرك انك صاحب شهادة شرعية للأسف كثير ما نتعامل مع اناس يحملون الشهادات الشرعية عنده من الكبر وامراض النفوس وهو يظن انه يعني عالم ولا شيء. ويكون

عوام المسلمين اصحاب - [01:46:07](#)

الصف الاول في المسجد افضل عند الله سبحانه وتعالى من هذا الرجل اللي كتب ابحاث ومقالات ويعطي دورات ودروس. يعني

الامور ليست هكذا تقاس عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال - [01:46:27](#)

وكم من عامي رزق منها ما لم يرزقاه مع اجتهادهما. سبحان الله! نعم. وانما هي مواهب واقسام. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله وهو واسع عليم. بسم الله قال رحمه الله فصل بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى لا تبعزها بذل المعاصي. وصابر عطش الهوى في

هجير المشتهى وان - [01:46:41](#)

مض وابى عزها الضمير في عزة يعود على ايش على التقوى. لا تبع عز التقوى بذل المعاصي ايها المسكين. نعم قال وصابر عطش

الهوى في هجير المشتهى وان امض وارمض. وصابر اصبر - [01:47:03](#)

على ماذا؟ عطش الهوى لماذا في هجير المشتهى الهجير هو وقت الحر الساعة الثانية عشر ظهرا في صحراء مثلا بيقول لك المشتهى

في حرارة صح حرارة والهواء متعطش تتخيل انسان في جو حار حار جدا - [01:47:19](#)

وهو في قمة العطش ماذا سيفعل؟ يعني سينقض على الماء انقضاضا بيقول لك هكذا كثير من الشباب مثلا يكون هناك شهوات

شديدة محتفظ بها هجير الشهوات الشديدة هي ماذا؟ هي حر الهجير. وهو في قمة تعبته وارهاقه - [01:47:37](#)

يريد ما يشبع هذه الشهوات حتى يستطيع الاستمرار. في وجهة نظره. فيقول وصابر عطش الهوى. احنا عارفين الهوى عطش والفتن

شديدة بس اصبر العبارة اصبر على عطش الهوى في هجير المشتهى وان امض وارمط ايش يعني امض؟ الم وارمط ايش يعني -

[01:47:57](#)

حتى ولو اشتدت الحرارة ليصبر الى نهاية الطريق حتى تصل الى بر الامان. نعم. قال فاذا بلغت النهاية من الصبر فاحتكم وقل هو

مقام هو هو مقام من لو اقسم على الله تعالى لابره. يعني فاذا وصلت الى نهاية الصبر والله يا شيخ صبرت وصبرت وصبرت -

[01:48:20](#)

انتهى ايش عملت ادع يعني من لو اقسم على الله يا رب افرجها لانه في هذا المقام مأمّن يجيب المضطر فاذا وصلت الى غاية طبعها

اذا يجب ان تكون الدعاء دائما لكن يقول لك اذا يعني بلغت السير الزبى وشعرت انهيار مش قادر. خلص المعصية - [01:48:39](#)

امامي وصبرت وصبرت وغضيت وحاولت بس مش قادر. قال فادعوا فان هذا مقام من لو اقسم على الله لابره. لما يراك الله صبرت

كثيرا كثيرا وبذلت من اسباب الصبر العظيم لما تبلغ الروح القلوب الحناجر امام الشهوة ودعوت الله في تلك اللحظة فاعلم انك ممن

سيبرهم الله باذن - [01:49:00](#)

ولن يتركك الله عز وجل بعد رحلة الصبر. لا يمكن ان يفعل الله عز وجل بكذلك لكن بشرط ان تكون اخذت عدة الصبر واخذت سلاحك واخذت كل شيء ثم بعد ذلك اطلب. اما انت الان تاخذ عدة الصبر ولا تتصبر. لا انت لسه في مقام من اقسم على الله لابره. نعم -

[01:49:20](#)

قال تالله لولا قوة صبر عمر رضي الله عنه لانبسطت يده بضرب الارض بالدرة. ولولا جد انس ابن النضر رضي الله عنه في ترك هواه وقد سمعت من اثر عزمته لان اشهدني الله مشهدا ليرين الله ما اصنع فاقبل يوم احد حتى احد احد يقاتل حتى قتل - [01:49:38](#)
لم يعرف الا ببنائه بسبب كثرة ما وقع فيه من الطعام رضي الله عنه فلولا هذا العزم ما كان لانبساطه يوم حلف والله لا تكسر سن الربيع وجه. سن الربيع. بنت معوذ بل هو رجل - [01:49:58](#)

مع الله. انس ابن الناظر كان صادق مع الله عز وجل اعلى درجات صدق نحسبه. ولذلك في غزوة احد يعني استشهد شهادة من اروع الشهادات. فيقول لك من دلالة صدقه - [01:50:14](#)

انه بتعرفوا الربيع بنت معوذ اخته ماذا فعلت الربيع عفوا بنت النضر. الربيع بنت النضر ماذا فعل؟ كسرت. كسرت ثانية جاري. كسرت اسنان جارية لها او لanas كسرت جارية اسنان يعني كسرت - [01:50:25](#)

اسنان جارية لanas فالان في الشريعة الاسلامية السن بالسن. يعني انت ايها الربيع كسرت سن فتاة فاهل الفتاة طالبوا يا رسول الله نريد القصاص نريد نكسر اسنان الربيع وانس ابن النضر اقسم لا يكسر سنها - [01:50:41](#)

ها هو ليس رفضا لحكم الله وشرع الله. لكن انه ماذا؟ يعني انه لا يريد ان يحصل هذا باخته. لا يريد ان يحصل هذا باخته. قال فابره الله اقسم بالله - [01:50:59](#)

ان لا يكسر سنها من باب انه لا يريد ان يحصل باخته ذلك وليس رفضا لحكم الله فابره الله في قسمه فرضي القوم بماذا؟ يعني كان اهل الفتاة المكسور سنها يعني معصلجين شوي رافضين اي دية او اي شيء بدنا - [01:51:10](#)

قصص القصص فلما اقسم انس ابن النضر ابر الله قسمه فرضي اهل الفتاة التي كسر سنها بماذا بالارش قال وخلص اعطونا الدية ونحن نسامح النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وكان منهم انس ابن النضر. لكن هذا ثمرة ماذا؟ ثمرة الايمان الذي - [01:51:26](#)

قلب انس ابن النضر. نعم قال بالله عليك التذوق حلاوة كف الكف عن المنهي فانها شجرة تثمر عزا في الدنيا وشرفا في الآخرة. انت لو كنت مع نفسك فوالله والله والله ان من اعظم العز ان تجد المعصية امامك - [01:51:47](#)

وتكف نفسك عنها من اعظم العز انك تجد المعصية مقدمة امامك في اه احلى اثوابها ثم تكف نفسك عنها فهذا سيرتك عزا عظيما في الدنيا وفي الآخرة نعم. قال ومتى اشتد عطشك تهوى فابسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل. سبحانه يرويكم. نعم. يرويكم بمعاني الايمان - [01:52:07](#)

والتصبير والثبات نعم وقل قال وقل قد عيل صبر الطبع في سنييه العجاف فعجل لي العام الذي فيه يعني الصبر استنزف صبري استنزف وسنواتي عجاف يعني طبعاً السنوات العجاف رمز لكثرة الفتن والشهوات. فيقول عيل الصبر يا رب الصبر بدأ ينزف -

[01:52:28](#)

بدأ ينتهي وانا امر في لحظات شديدة في الحياة فعجل لي يا رب العام الذي فيه اغاث. طبعاً هو يستعير من قصة يوسف مع ملك مع ملك مصر. اه بالله عليك تفكر فيمن قطع اكثر العمرة في التقوى والطاعة اكثر العمر في التقوى والطاعة اكثر العمر في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتنة في الآخر - [01:52:50](#)

فكيف نطح مركبه الجرف فغرق وقت الصعود؟ اف والله للدنيا لا بل للجنة ان اوجب نيلها اعراض الحبيب ما معنى هذا الكلام؟ يقول لك بعض الشباب بعض اهل الخير يستمر في الخير سنوات العمر - [01:53:13](#)

قال ثم عرضت له فتنة بايامه الاخيرة في ايامه ولحظاته الاخيرة. فماذا فاخذها وتناولها. تقول لك تخيل هذا المشهد كيف نطح مركبه الجرف؟ ما المراد بالجرف هنا الجرف بتعرفه في البحر هو الساحل المليء بالصخور - [01:53:28](#)

المنطقة الصخرية تخيل سفينة هكذا ضربت بالجف او قارب صغير ضربها بالجرف شو بصير فيه؟ تكسر. تكسر. بقول لك هذا انسان كان مبحرا في بحر الحياة بامان ويمشي في خير وطاعة ثم عندما اراد ان يصل الى الساحل خلص ما ما بقي شيء - [01:53:49](#) يصل الى الله الساحر هو الى الله الى الجنة. فاذا به يرتطب بالجرف ارتطاما كبيرا. هي فكرة ان في اخر حياته فعل المعاصي. ارتطم بالجفة كسر قاربه. هذه الصورة المؤلمة. ففرق - [01:54:07](#)

هو مع اقاربه خلاص ما بقي جينا وقت الصعود الان خلص لتنزل من القارب وتصل الى الله في اللحظات الاخيرة كسرت قاربك يريد ان يقول في اللحظات الاخيرة ضربت قاربك بالجرف وغرقت معه وما بقي الا ان تضع - [01:54:22](#) قدمك على اليابسة مسكين تخيل هذا انسان يعني اعطيك مثال من الحياة العملية صار راكب طائرة وسافرت من الاردن الى بلد بعيد والطائرة تمشي بامان خلص نزلت الان في المطار - [01:54:39](#)

وما بقي الا ايش يعني ينزل الركاب منها فاشتعلت في المطار بعض في لحظة الاحتكاك في هذا لما تنزل اخر شي خلص وصلنا وصلنا. الاحتكاك هذا اذا الاحتكاك اشتعلت واحترقت بهم جميعا - [01:54:50](#)

تقول ما شاء الله نحن بقينا في السماء فترة طويلة بامان وهدوء. ولما وصلنا الى بر الامان وانتهت السفرة. في اخر دقيقة احترقت الطائرة متنا جميعا. هذا حال الذي يسير حياته بخير وطاعة وطلب علم ومعروف. ثم في لحظات حياته الاخيرة يترك الخير -

[01:55:04](#)

وان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذيرا. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها والعياذ بالله. طبعا هذا كله ماذا؟ نتيجة يقولون اهل العلم الله عز وجل لا يكافئ الانسان الطائع طوال عمره بماذا؟ بسوء الختام. وانما هي نتيجة وجود دخن في النية وعدم صدق ولو - [01:55:24](#)

كان في الظاهر مواظبا على اعمال الخير. نعم قال انما نسب العلمي قال اف والله هذا نقرأه اف والله للدنيا لا لا بس انا مقصدين اني نشرحها لا بل للجنة - [01:55:44](#)

شوف والله للدنيا بعدين استدرك ايش قال؟ لا بل للجنة اف للجنة ايه؟ قال ان اوجب نيلها اعراض الحبيب. ايش يعني يعني اذا كان نيل الجنة باعراض الله عز وجل عنك فلا خير في الجنة حتى - [01:55:56](#)

نعم اذا كان نيل الجنة سيكون ثمرة اعراض الله عنه فلا خير في الجنة الجنة مش هيك هي بالعكس هي ثمرة اقبال الله عليك. يقول لك فرضا فرضا لو كان النيل الجنة مقابل اعراض الحبيب سبحانه وتعالى عنك فلا خير فيها. فما - [01:56:10](#)

في الدنيا الفانية بما فيها انك تريدتها وتطلبها مقابل اعراض الله سبحانه وتعالى عنك وطردك. مسكين يقبل على دنيا والتمن سيكون ماذا؟ فوت الله عز وجل وفوت دار النعيم عنه. مسكين هذا الانسان فعلا نعم - [01:56:27](#)

قال انما نسب العامي باسمه واسم ابيه. فاما ذوو الاقدار فالالقاب قبل الانساب. قل لمن ماء من انت؟ وما عملك؟ والى اي مقام ارتفع قدرك؟ جميل جميل هذا المقارنة يقول لك العوام - [01:56:46](#)

ينسبون الى من الى ابائهم واجدادهم ذلك العامي بماذا يفتخر؟ والله انا ابن العشيرة الفلانية. والله انا ابوي مسؤول في الوزارة. انا فلان يا عمي بشتغل في الديوان. وعلى هالمنوال - [01:57:00](#)

هذا لكن اصحاب النفوس الشريفة ليس هذا همهم يقول لك اصحاب النفوس الشريفة لا يقول انا ابن فلان ولا بنت فلان. اصحاب النفوس الشريفة يتكلم عن انجازه ومقامه وعبوديته ماذا قدم للامة والبصمات التي تركها - [01:57:12](#)

فانت من اي نوع؟ هل انت ممن يقول اصلي وحسبي ونسبي؟ ام انت ممن يفتخر بالبصمات التي تركها في حياة الامة؟ نعم قال يا من لا يصبر لحظة عما يشتهي. بالله عليك اتدري من الرجل؟ الرجل والله من اذا خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه - [01:57:29](#)

وتقلقل عطشا اليه نظر الى نظر الحق اليه. فاستحيا من اجلة همه فيما يكرهه فذهب العطش هذه الفقرة هيك لو تحطها على تلفونك وانت بتنظر في الحياة ترى ما هي قليلة - [01:57:49](#)

لك مين الرجل؟ الذي نريد ان نسميه رجلا قال اريد ان اعرف ما هو ما هي الرجولة؟ من هو الرجل؟ قال الرجل الحقيقي والفتاة

الحقيقية القوية هو ذاك الانسان الذي يكون في خلوة - 01:58:02

والمعصية تتألق امام عينيه وتزين وهو في لحظة من العطش والشوق الى ارتكاب هذه المعصية وفي هذه اللحظة مع شدة عطشه الى المعصية وشوقه اليها وخلوته عن اعين الناس. نظر الى الحق سبحانه وتعالى - 01:58:17

فبعدها فنهى النفس عن الهوى يقول هذا هو الرجل لا تقول للرجل بعضلاته ولا بماله ولا بمظهره امام الناس ولا بجمهوره ولا بمن يتابعه على السوشيال ميديا ولا بعدد المصفقين لك ولا بمن - 01:58:35

اليه. الرجل هو من يكون في خلوة فيجد معصية تزين امامه وهو عطشان اتم العطش اليها لكنه يحرم نفسه منها خوفا من الله عز وجل. هذه الرجولة وهذا هو البطل. وانما من يتق الله البطل. قال ابن الوردي يا شيخ هذا ما نريده. نعم - 01:58:50

قال كانك ما تترك لنا الا ما لا تشتهي او ما لا تصدق في الشهوة فيه او ما لا تقدر عليه. جميل. يعني بعض الشباب المسلم ايش بقول لك؟ والله يا شيخ انا والله الحمد لله - 01:59:09

لهذه المعاصي هذي وكذا والله ما بعملها اتفقت معنا وبتعرف ليش؟ لانك ما بدك اياها. لم تحب اليك هذه المعصية. فيقول لك ابن الجوزي بعض الناس يترك بعض المعاصي ويقول يا رب ترى انا تركت تلك المعصية - 01:59:19

يقول له انت تركتها من اجلي ام تركتها لانك لا تهواها. حال بعض الناس يترك معاصي لانها غير محبة اليه. ليس هذا هو المحك المحك هو ان تترك المعصية التي حبت الى قلبك وتزينت وزخرفت وانت عطش لها. هنا نتكلم لي عن ايمان حقيقي - 01:59:31
فيقول ابن الجوزي كأنك لا تترك لنا اي لله وكأنه يتكلم عن المقامات الالهية. كانك لا تترك لنا لله الا الاشياء والمعاصي التي لا تشتهيها اصلا انت او ما لا تصدق الشهوة فيه يعني الشهوة فيه ليست كبيرة. يعني في اشياء انت بتشتتها مثلا ثلاثين بالمية. والله هاي يا رب اه بتخلي عنها من اجلك. بس - 01:59:50

والله اللي انا بشتيه تسعين وفوق هذا يعني صعب اتخلي فيه اختبارك في التسعين وفوق. اما لا تجيني على ما لا على ما تشتهي تسعين ثلاثين بالمنة وتظن نفسك تخليت عن شيء كبير من اجل الله سبحانه وتعالى. نعم - 02:00:13
قال او ما لا تقدر عليه ايش يعني شخص اسامة لا تستطيع الوصول اليها. يعني شخص عشق فتاة ويريد الوصول اليها وهو يعلم انه لا يمكن الوصول اليه قال يا رب والله تركتها من اجلك يا رب. لا لا تكذب على الله. الله يعلم انك تركتها لانها حالت دونك الحوائل. حالت دونك - 02:00:27

الحوائل حالة رماح وبنيه ايش يقول عنتره؟ اعوذ بالله انا تبا نيا لا لا حالة رماح بنا بغيض دونكم حالت رماح بني بغيض دونكم وجنة جوان الحرب من لم يجب وزود جوان الحرب - 02:00:50
من لم يجرم عنتره يقول لعبلة يقول حالت رماح بني بغيض من دونكم الذي منعي ان اصل اليكم الحرب التي بين عبس وذبيان هي التي منعتني من الوصول الى دياركم. نعم. فهذا ليس يعني لشيء يحمد عليه لان اه يعني انت تريد الوصول الى - 02:01:11
معشوقة لكن هناك شيء منعك هذا خطر في ذهنه ايها صدقت سبحان الله قال اه كده والله عادتك اذا صدقت اعطيت كسرة لا تصلح لك او في جماعة يمدحونك. قال كذا والله عادتك - 02:01:28

اذا تصدقت اذا تصدقت اعطيت كسرة عدلها اخواني ايش عندنا في النسخة هنا؟ ايوه اذا تصدقت جيدا على الاولناين. اذا تصدقت كسرة لا تصلح لك او في جماعة ايش؟ يمدحونك. هكذا انت اصلا عادة اذا تصدقت يعني اذا اخرجت شيء من مالك - 02:01:49
لله سبحانه وتعالى طبعاً لانه هذا شيء يخالف هوى النفس. النفس تريد الامساك. اذا تصدقت اما ان تعطي كسرى يعني تيمموا الخبيث منه تنفقون. يعطي الشيء اصلا هو لا يحتاجه ولا يرغب فيه ولن يستعمله. بقول لك ان شاء الله راح اتصدق فيه. اما انت تصدق فيه لانك لا تريده - 02:02:08

تمام او انه ايش؟ قد تتصدق بشيء تريده لكنك كنت في جماعة يمدحونك فاخرجته صح ان تخليت عن شيء تريده لكن لشيء اعلى تريد الوصول اليه وهو ماذا؟ مدح الناس لك - 02:02:26

هكذا حال كثير من الناس اما يتصدق بشيء لا يريده او بشيء يريده لكن يتخلى عنه لطلب مراد اعلى وهو ان يمدح على صنيعه

والعياذ بالله هذه النفوس المريضة. نعم - 02:02:40

قال هيهات والله لا نلت ولايتنا حتى تكون معاملتك لنا خالصة. لا تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لوجه الله قال اه حتى تكون معاملتك لنا خالصة تبذل اطاييك وتترك مشترياتك وتصبر على مكروهاتك. علما منك ان كنت معاملا بانك - 02:02:55
كاجير. وما علم منك بانك وان معامل لله فانت اجير تخدم الجناح الالهي. نعم. قال بانك اجير الشمس وغربت الشمس يعني لم تمت لسه معك فرصة للعمل. نعم. قال فان كنت محبا رأيت ذلك قليلا في جنب رضا حبيبك عنك. وما كلامنا مع الثالث؟ مين الثالث -

02:03:16

الثالث هو اهل المعاصي والذنوب تمام يعني الذي هو لا يعبأ الا بمعاصيه وشهواته وملذاته. هنا الكلام عن انسان يعني مؤمن حاب يقترب من الله سبحانه فبقول له اذا اردت تقترب من الله حقيقة - 02:03:38
فعليك ان تبذل مشترياتك وما تريده وما ترغبه من اجل هذه الذات الالهية. تمام؟ فان كنت محبا لله حقا يعني هسا في انسان يعني اعلى درجات الحب لله. هسه المحب لله حقا هو يستغني عن كل شهواته وملذاته. ولا يدلي على الله بذلك. وانما يراها - 02:03:51
هذا يرى هذا التخلي اقل القليل الذي يقدمه لمحبوبه وفي انسان متوسط يعني محبته لله ليست عالية. فبمجرد ان يترك شيئا من محبوباته يصبح عنده نوع من الادلاء على الله او المن انه يا رب خلاص انا - 02:04:12
فمن اجلك يعني المحب الصادق هو لا يلاحظ ذلك. لا يلاحظ ان ما تركه والله شيء كبير. اما المحب نص نص زي ما بقولوا اذا ترك شيئا لله رأى انه - 02:04:28

تخلي عن شيء كبير من اجل الله. واما العاصي المذنب فهذا قال لا كلام معه وهذا مش محسوب معنا. نعم قال رحمه الله تعالى فصل رأيت في العقل نوع منازعة للتطلع الى جميع حكم الحق عز وجل الى معرفة جميع حكم الحق في حكمه. نعم - 02:04:39
رأيت في العقل نوع منازع العقل بطبيعته يحاول ان يتعرف على ما هي حكمة الله في كل تفاصيله في تفاصيل الكون. الام الابطال نفس الفكرة اللي بتتكلم معنا دوما. نعم - 02:04:57

فربما لم يتبين له بعضها مثل مثل النقض بعد البناء ايش النقد بعد البناء مرت معنى العمر انه كيف الانسان يبدأ خلق من ضعف ثم القوة ثم قوة ضعفا وجيبا. لماذا خلق الله الانسان بهذا التسلسل العمري مثلا؟ نعم - 02:05:09
وربما انتهب الشيطان تلك الفرصة فوسوس اليه. اين الحكمة من داء من هذا؟ فقلت له احذر من خدع الشيطان ان تخدع يا مسكين فانه قد ثبت بالدليل القاطع لما رأيت من اتقان الصنائع عندك حكمة الصانع. فان خفي عليك بعض الحكم في ضعف ادراكك. هذا من كثير ما يكرره ابن القيم - 02:05:24

وغير علماء السنة. ان من اقوى الادلة التي تشبع الانسان امام مشكلة الشر انه يرى كثير من الشر في هذا العالم ولا يعرف حكمته ان يقابل لو انت عرفت حكمة الله في ملايين الامور. يعني فقط لو مسكت الجسد الانساني - 02:05:43
وعين والاذن واللسان ستجد حكمة لله في كل خلية وفي كل عصب. وقل ذلك في خلق السماوات والارض والجبال والبحار والاسماك والحيوانات. فمن ثبتت حكمته وفي ملايين ملايين ومئات الملايين ثم اخفى عنك الحكمة في بعض الامور لا يجوز ان يتهم بماذا؟ بعدم الحكمة فيها. هكذا العقد - 02:05:59

رياضيات صح ولا لا؟ القواعد الاحتماليات رياضية. انه لما نشوف احتمال تسعة وتسعين فاصلة تسعة تسعة انه حكيم. ثم يبجي النص مية اللي انت مش عارف وين موطن الحكمة فيه. هذا القواعد الرياضيات بتقول لك لأ لازم تحمل هذا النص بعرفش كيف الرياضيات النص النص النص - 02:06:19

يحمل على انه لأ شكله مش حكيم هون. هيك الرياضيات بتحكيه ولا حتى العلوم الرياضية تثبت ان العقل السليم لما يعرف الاحتماليات التي لا متناهية لها في تمام حكمته. ويرى شيئا غير مفهوم يقيس غير المفهوم على المفهوم. نعم - 02:06:39
قال ثم ما زالت للملوك اسرار. فمن انت تطلع بضعفك على هل الله مطلوب ان يعطي ورقة او ملف يبين حكمته في كل الامور يا اخي هذا ملك. ملك الملوك سبحانه واله اسراره في هذا الكون. ما علاقتك انت ايها المخلوق الضعيف - 02:06:54

ان تناقش الله لماذا يا رب؟ يألم الاطفال؟ لماذا يا رب تطول الحرب على اخواننا؟ لماذا يا رب يجوز ذبح الشاة والبقر والغنم ليأكلها البشر انت هل الله مطلوب ان يعطيك دائما اجابات حتى يبرر لك تصرفاته؟ لو كان كذلك لما كان الها - [02:07:14](#)

بالله يفعل ما يشاء سبحانه وان تعبت عليك ان تجاهد فقرك وضعفك بدون نقاش لله سبحانه. نعم قال قال يكفيك الجمل واياك اياك الجمل يعني الخطوط العريضة والتفاصيل هذه ليست لك انت ايها المخلوق. نعم. قال واياك واياك اياك ان تتعرض لما يخفى عليك. فانك بعض موضوعاته وذرة من مصنوعاته فكيف تتحكم - [02:07:33](#)

وعلى من صدرت عنده. جميل. فمن صدرت عنه. تمام قال ثم قد ثبتت آآ عندك حكمته وحكمه وملكه. نعم. فاعمل التكم على قدر قوتك في مطالعة ما يمكن من الحكم. يعني حاول ان تجتهد في اكتشاف - [02:07:56](#)

ما عرفت اسلم لله. نعم. قال فانه سيورثك الدهش وغمض عن ما يخفى عليك. فحقيق بذي البصر الضعيف الا يقاوي نور الشمس. جميل. قال البصر ضعيف ولا يستطيع ان ينفذ الى معرفة الحكم لن يستطيع ان يقاوم نور الشمس. فبالتالي عليه ان يغض. نعم -

[02:08:09](#)

قال رحمه الله فصل اعجب الاشياء مجاهدة النفس لانها تحتاج الى صناعة عجيبة. فان اقواما اطلقوها فيما تحب فاوقعتهم فيما كرهوا. وان اقواما بالغوا في خلافها حتى منعوها حظها وظلموها - [02:08:28](#)

حقها. يعني وفي المقابل بعض الناس يمنع النفس كثيرا كثيرا ويحرمها حتى ماذا؟ النفس نفرت وخرجت عن طورها. نعم قال واثر ظلمهم لها واثر ظلمهم لها في تعبداتهم. يعني هم كانوا يريدون العبادة لكن لما هضموا النفس بشكل عنيف اكثر ذلك على مستواهم العبادي - [02:08:41](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عبد الله بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر بده يخفف ما يربط تعاملك القاسي مع نفسك يا عبد الله بن عمرو بن العاص سيجعلك تنفر ان لبدنك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولزورك عليك حقا فاعط كل ذي حق - [02:09:00](#)

حقه عبد الله بن عمرو بن العاص خفف لكن بقي عنده شدة في التعامل مع نفسه. ايش صار معه بعد ان كبر ضعف ما عاد يستطيع القيام بالعبادات الاساس ليه - [02:09:17](#)

قال كنت ارجو انني اخذت بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. اخواني تعامل مع النفس انا اظن هي وظيفة الحياة الاساسية. يعني لو سألتني كائن ايش هي الوظيفة الحياة الاساسية - [02:09:29](#)

وظيفتي الاساسية هو كيف ادير هذه النفس باحترافية عالية وبتقنية ممتازة حتى توصلني الى الله بامان انه هي مشكلة في النفس مشاعرك احساسك اختياراتك تقلباتك امزجتك نظرتك الى خصومك اعدائك احبابك معاصيك كل كل حفلة - [02:09:42](#)

هي في النفس بكل جوانبها القدرة على ادارة النفس والتوفيق على ادارة النفس بشكل احترافي ومميز هي قصة الحياة ويحتاج الى تعب ومراقبة ومحاسبة وجهد يومي. كيف انت مشرف على مشروع معين وتريد ان ينجح؟ تجد نفسك يوميا عم بتراقب عليه وكذا -

[02:10:01](#)

وفلان راح وفلان اجد وكذا وهذا سوى وهذا لم يسوي. النفس هي مشروعة مشروعك الاساسي في الحياة لذلك محاسبة النفس العلماء محاسبة النفس. ليش بدك تحاسب؟ هادا مشروع هذا المشروع اذا لم يكن هناك اشراف على تفاصيله - [02:10:21](#)

ولا معرفة بقدر الانجاز فيه وقدر التقدم والتأخر سيضيع المشروع من يدك وانت غير منتبه وانت فقط تقف مع صورة الجسد وصورة الحياة والمشروع عم بينهدم والحياة عم بتضيع وانت غير مراقب - [02:10:37](#)

اهم مشروع يستحق المراقبة والمتابعة الحثيثة هو مشروع النفس الانسانية. نعم قال فمنهم من اساء غذاءها فاثرت ذلك ضعف بدنها عند اقامة واجبها ومنهم من افرداها في خلوة اثمرت الوحشة من الناس والت الى ترك فضل او فرض او فضل من عيادة مريض او بر والد - [02:10:50](#)

وانما الحازم من تألم من تعلم نفسه منه الجد وحفظ الاصول فاذا فسح لها في مباح لم تتجاسر ان ان تتعداه. وانما من هو الشخص المتوازن هو سماه الحازم انا بسميه المتوازن حتى يسهر عليه. مين الشخص المتوازن الذي يسير بخطى واضحة؟ قال هو من تعلم

منه نفسه الجد وحفظ - 02:11:11

يعني نفسك تعلم منك انك انسان عندك اصول ومبادئ وخطوط حمراء في الحياة لا تتجاوزها. اذا الشخص المتوازن هو من علمت نفسه من نفسي مارب بالسوء خليني اقول لك مثلا - 02:11:33

نفس الامارة بالسوء تعلم مني انني صاحب اصول ومبادئ وقواعد. تمام؟ فاذا جاء هذا الشخص ففسح لهذه النفس الامارة او النفس عموما بشيء من المباح هي عارفة الخطوط التي لا يجوز ان تتجاوزها ولا تتعداها. وين الخطوط الحمراء؟ عند سنده - 02:11:47

اسامة وعبدالرحمن ومحمد فبالتالي الناس بتقول لك خلص انا بلعب في هاي المساحة لا اتعداها لانه ما راح يرضى صاحب الجسد ان اتعدى هذه الخطوط. نعم قال فيكون معها كالملك اذا مازح بعض جنده. فانه فانه لا ينبسط اليه الغلام. فان انبسط ذكر هيبه المملكة.

ايش هيبه ملك يعني عموما - 02:12:08

يعني كيف مثلا تمزج مع سرد شوي. بس هذا المزح ايش معناته هل يعني يصلح ان يتعدى الجندي مقامه؟ لا لانه اذا الجندي مسلا مع الملك زيادة الملك بيحيوا كتار يعني. تمام؟ هو يعني الملك - 02:12:29

قد يسمع لبعض رعاياه او جنوده او خاصته بشيء من المزاح للترويح لشيء من الاسباب. لكن يجب ان يبقى من هو في المرتبة ان يراعي حرمة الملك لانه اذا لم يراعي حرمتها فقد يغضب الملك عليه غضبا يعني يفقده مكانه. نعم - 02:12:43

قال فكذلك المحقق يعطيها حق المحقق المتوازن خلص يعني هو بتعرف الحازم المحقق هي كلها عبارات تتكلم عن المتوازن الشخص المتوازن المحقق يعطي نفسه ما تحتاجه من المباح ماذا؟ ويستوفي منها ما عليها. يعني هو انا الملك ليش مزح مع رعاياه -

02:13:02

او مع الجندي حتى يبقى جو من التلطف هذا مقصد الملك العاقل. يعني انا بمزح مع خاصتي مع شبابي للشيخ مع طلابي. من اجل نبقي حبال من الود يعني. لانه الصرامة - 02:13:23

الشديدة تورث جفاء اه لكن هو فتح مساحة من المداعبة والمزاح من اجل ماذا؟ انه يخلق جو من الاريحية في المملكة لكن بعد ذلك ايش؟ يريد ان يستوفي من الجنود انه بدي منكم اخلاص - 02:13:33

هو داعب جنديه حتى يلطف الاجواء ليحبوه. فاذا احبوا اخذ هو منهم ما يريد. وهو ماذا؟ الاخلاص للملك. وهكذا هي سنة فذلك انا ك انسان لما اتعامل مع نفسي انا بعطيكي مثلا اليوم تطلعي على مطعم توكلي - 02:13:49

بعطيك اليوم نطلع هيك عالعقبة طشة كذا هواء شرعية مع شباب بس انت ليش بتعطيها هاي المساحات؟ حتى احصل منها بعدين تعال يلا اليوم عنا برنامج علمي اليوم عندي خرائط كتاب اليوم عندي ورد لازم انجزه. فانت تعطي من اجل ان تأخذ هكذا الملك ما جندي. نعم - 02:14:07

فكرة جميلة يعني هذي نعم قال رحمه الله فصل رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعا عجيبا. ان طال الليل عموم الناس كيف يقضون اوقاتهم؟ شف بقول لك اتجوزي الله يعين الناس كل شي بشاهده. من نفس اولاد ناس للملك. يقول جوزي ما خلى اشي ما راقبه. حتى اللي انزلق في طريقه راقبه ابن الجوزي - 02:14:25

ابن الجوزي بقول لك راقبت الناس. يعني كل ما اشوف نتيجة كل راقبت نظرت بقول الله يعين لانه اذا الجوزي يعني استلمه رضي الله عنه وارعاهم جيد ايش كنا نقول اه ابن الجوزي يقول راقبت عموم الناس كيف يقضون اوقاتهم فكيف وجدهم يفعلون ذلك؟ قال يدفعون الزمان دفعا عجيبا - 02:14:47

ان طال الليل فبحديث لا ينفع. طرد الليل حديث لا ينفع. سهران الليل كحال اكثر اهل زماننا. من الليل عالفيسبوك وسائل التواصل جلسات عائلية يعني حقيقة يعني احيانا شخصية في حياتي الشخصية يا اخي اكراه كثير من الزيارات العائلية - 02:15:07

تبقى جالس ثلاث ساعات فاتحين الاخبار. طب بعدين طب كذا وكذا واللي بحلل سياسي ولا هو عارف يحلل سياسي يعني. هو فقط يعني ما حدا فاهم السياسة وكله بتفلسف عبعضه. وبعدين يعني ما فش فائدة علمية سجلت - 02:15:23

اسعار البنزين وكدا. يتكلم الان عن المجريات الزمان وما فعل السلاطين والظلمة. المشكلة ان هو يفرغ عن عواطفه عموم الشعب

والعائلات بس ما فش اشي فش انتاج. طب ما ماذا؟ الجو يعني لا وهي مواضيع نفسها سنمر عليها كل يوم. الاخبار الجو السلاطين -

02:15:36

ارتفاع البنزين اسعار كذا واذا في مشاكل عائلية فلان يصوت فلان عملت فلان ذهبت وبعدين لا تشعر بجمال لانه ما فش حقيقة اشي مفيد يعني اه لا تخرج بفائدة علمية بعد ثلاث ساعات من جلسة عائلية يعني تمام. قال او بقراءة كتاب فيه غزاة وسمر. اه لسا بقروا

02:15:56 كتاب منيح حضروا -

زمانهم مضى هذا يتكلم عنهم. قال وان طال النهار فبالنوم. بضحى الساعة اطنعش الظهر خاصة اذا كانت من النساء غير العاملات نعم. قال وان طال النهار فبالنوم هم في اطراف النهار على دجلة او في الاسواق. اتكلم مع بغداد يعني على نهر دجلة او في

02:16:16 الاسواق بتسوقوا كحالة كثيرة خاصة من -

اخوتنا الله يكرمهم. نعم. قال فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجري بهم وما عندهم خبر. يعني قال شبهت الناس بماذا سفينة

02:16:34 تجري تريد ان تصل الى مكان. وهم في داخل هاي السفينة -

يتحدثون ويتسامرون ولا ينتبهون على سير السفينة وين راحت السفينة فيهم وين جاءت؟ وصلوا ما وصلوا هم غير منتبهين. هي سفينة الحياة. الحياة تجري بنا الى قبورنا والى الدار الاخرة. ونحن مشغولون بالدنيا بالسمر والحديث وغير ملتفتين الى نهاية المال.

02:16:47 نعم -

قالوا رأيت النادرين قد فهموا معنى الوجود. قلة نادري القلة الذين فهموا غاية الوجود. نعم. قال فهم في تعبئة الزاد والتأهب للرحيل

02:17:07 الا انهم يتفاوتون. والسبب تفاوتهم قلة العلم وكثرته بما ينفق في بلد الإقامة -

اجانا يومين في قبول الإقامة. ايش بلد الإقامة؟ الجنة. الجنة. او بالدار الاخرة خلينا نقول فالناس يتفاوت هؤلاء الندرية الذين عرفوا

02:17:20 مغزى الحياة والهدف من الوجود فانشغلوا بتعبئة الذات ايضا هم قدراتهم متفاوتة ماذا -

يضعون في شنطة الرحيل وبعضهم يضع شيئا مميزا نفيسا وبعضهم يضع النصف النصف وبعضهم يضع شيئا رديئا. سبب تفاوتهم في الذات سبب عدم معرفتهم بماذا؟ قلة العلم كثرته وعدم معرفتهم ايش البضاعة الرائجة عند الله في الدار الاخرة. هذا معنى ما ينفق

02:17:35 بتعرف السلعة النافقة يعني السلعة اللي ماشي سوقها -

ما الذي ينفخ عند الله؟ ما الذي يروج؟ ما الذي يكون عند الله وزنه ثقيل جدا؟ هذا يحتاج الى علم ومعرفة والنظر في الشريعة. نعم

قال منهم يتطلعون الى الاخبار بالنافق هناك. فيستكثرون منه فيزيد ربحهم. والغافلون منهم يحملون ما اتفق. ما اتفق يا شعري؟ ما

02:17:57 صادق -

اي حاجة يعني وحطها بالزات وطلع. واجيفوا في النهاية اي حاجة مفيدة. لكن لا يعرفون كيف يضع مشروع حياتي عظيم باختصار.

02:18:15 يعني بعض الناس خير ويفهم معنى الوجود. لكن شو مشكلته اسامة؟ -

انه لا يعرف كيف يبني مشروع حياتي عظيم انا شيخ عارف الحياة وانا ملتزم ومحافظ. وفعلنا انا ما بدى اعيش حياتي كغيري من

02:18:29 الناس. اتحدث سمر والفيس بوك ووسائل تواصل. انا اريد افعل شئ. لكنه مش عارف ايش يعمل -

احيانا بتحزن عليه تريد ان تحاول ان تساعد ليرتقي بمشروعه. وتحاول انت ايضا ممكن تحزن على نفسك. ممكن تكون انت لم

02:18:41 تحمل المشروع العظيم. فبقول لك حاول ان تعرف المشروع العظيم -

سينفخ عند الله ويكون عظيم الاثر. كبير الثواب. نعم قال والغافلون منهم يحملون ما اتفقوا ربما خرجوا لامع خفير وربما خرجوا لا مع

خفير يعني الخفير هو الدليل او الحامي الحارس. تمام الخفراء هم الذين كانوا يحمون القوافل في الطرق من هجاء من هجمات -

02:18:53

قطاع الطريق فيخرج مع انه ما فش يعني من يحميه فش حماية تحميه فاذا انت خرجت في طريق ولا يوجد حماية

02:19:15 احتمال انه يخرج قطاع الطرق ويقطعوك من الشياطين وشياطين الانس والجن وما اكثرهم -

تمام قال فكم ممن قد قطعت عليه فبقي يعني هو طلع معاه زاد لكن معندوش حمايات ولا يعرف طبيعة الطريق الذي سيسلكه فكم

من انسان ترى طلع معه زاد لكن خسر زاده في الطريق. نعم. قال فالله الله في موسم العمر والبداية البدارة قبل الفوات. بدار الاصرار -

[02:19:31](#)

واسترشدوا العلم واستبدلوا الحكمة ونافسوا الزمان وناقشوا النفوس واستظهروا بالزاد فكان قدا حدى الحادي فلم يفهم صوته من وقع الدمع الندم جميل هذا الكلام تقول لك اذا استشهدوا العلم او استرشدوا العلم يعني اطلبوا الرشاد والدلالة من ماذا؟ من العلم.

[02:19:51](#) اكثروا من حضور مجالس العلم -

اكثروا من سماع المتقنين في العلم اكثروا من حضور مجالس المشايخ الذين تنتفعون بهم فان العلم كلما كثر لديك كلما فهمت اكثر واكثر معالم السفر الى الله واستدلوا بالحكمة او واستدلوا بالحكمة لا استدلو بالحكمة او بالحكمة يعني اطلبوا من الحكمة ان تكون

ماذا؟ دليلا لكم. والحكمة التوازن وضع الشيء في مكانه - [02:20:12](#)

قال ونافسوا الزمان ايش نافسوا الزمان؟ يعني استغل كل لحظة كل ساعة لا تخلي ساعات ويومك يمر وما في انتاج ما في مشروع

مفيد نافسوا الزمان كانك انت والزمان تتسابق اه صرت. كان في بيت للمتنبى - [02:20:35](#)

اريد من زماني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن جميل يعني اريد من الزمان ان يوصلني الى شيء هو نفس الزمان لا

يستطيع هو نفسه ان يصل اليه. سبحان الله! قال وناقشوا النفوس. ضلك تتكلم يعني ابن الجوزي - [02:20:49](#)

اكبر مثال على مناقشة النفس ومحاورتها لاكمالها وتهذيبها وتزكيتها. واستظهروا بالزاد اي خلي معك دائما زاد من الاعمال الصالحة من

التقوى من الذكر وكذا ثم قال فكان قد احد الحادي انك لا تعرف متى سينادي المنادي - [02:21:03](#)

واذا نادى المنادي بالرحيل الى الله سبحانه وتعالى فكم من انسان سيندم على انه لم يحصل العلم والحكمة ومناقشة النفس

والاستظهار بالذات استعجل في اخذ هذه الامور قبل ان ينادي المنادي فكم من انسان سيعض اصابع الندى في تلك اللحظات. نعم -

[02:21:20](#)

قال رحمه الله فصل اضر ما على المريض هو التخليط. وما من احد الا وهو مريض بالهواء والحمية عنه رأس الدواء والتخليط يديم

المرض تخليط ايش يعني احسنت يعني عبارة جيدة تعبر عن الواقع. التخييص يقول لك يا شيخ. يعني انك لا تأخذ الدواء الصحيح

وتحمي نفسك من الامراض. يعني بعض الناس في امراض معينة - [02:21:37](#)

يعني بقول له الطبيب مثلا في مرض النقرس كل ما صرت خبير فيه. مرض النقرس ممنوع تاكل لحم ممنوع تاكل دجاج ممنوع توكل

بروتينات عموما. فتجد ايش؟ مش برد دايم بخلط - [02:21:59](#)

بكرة الاهم شوي بمنع نفسه. اليوم الثالث برجع ويأكل وهكذا. فبقول لك اللي انت مريض وعم بتخلط ولا تأخذ بالحمية المطلوبة

فسيبقى المرض قائما قد يزداد كذلك اصحاب الذنوب والمعاصي. هو يعرف يعني او النفس الانسانية التي تعرف عفوا ان المسير الى

الله سبحانه وتعالى يحتاج الى تنقية. والى - [02:22:09](#)

عن الذنوب والمعاصي لكن ما زال يخلط ما زال يرتكب الذنوب والمعاصي مع انه يعرف انها تزيد المرض. وتزيد البعد عن الله ويخلط

ويخلط. طيب مع الوقت ماذا سيصبح سيتلف الامام وستتلف النفس وسيبلى علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وتخليط

ارباب الآخرة على دربين. طيب. احدهما احدهما تخليط - [02:22:29](#)

تمام وهو اما لمخالطة الاضداد كالشياطين فانهم يضعفون قوى يقينهم كلما زادت المخالطة ويقدحون في دليلهم عند المريدين فاني

اذا رأيت طبيبا يخلط ويحميني شككت او وقفت. جميل. سنبداً بتخليط العلماء. كيف العلماء يخلطون؟ قال بكثرة - [02:22:52](#)

للسلطة ومعاشرتهم للسلطين. اذا رأيت العالم في هذا الزمان عموما قريبا من السلطان فهذا من امارات عدم التوفيق. هذي في وجهة

نظري الملازمة التامة فرق بين من يدخل ليأمر ويخرج مستقلا مالكا نفسه وبين من هو دائما في بطانته ويلف في ملفه. فيقول -

[02:23:10](#)

اما لمخالطة الاضداد كالسلطين السلطين ضد العلماء. مخالطة الاضداد كالسلطين قال فان مخالطة العلماء للسلطين ضعف قوى

ايمانهم. كلما زادت المخالطة او شي يضعف ايمان العالم وايش؟ ويفقد ثقة المرید المرید اللي هم العوام - [02:23:32](#)

يفقد ثقة المرید ان یعنی العلاء العوام یفقدون ثقتهم بهؤلاء العلماء كلما رأوهم فی زمرة السلاطین. فهو ابن الجوزی یقول فانا نفسی

ابن الجوزی اذا رأیت طبیباً یأمرنی بشیء وینہانی عن شیء وهو الطبیب مخلط ومضیع - [02:23:51](#)

افقد ثقتی بالطبیب صح ولا؟ تخیل طبیب یقول لك یا اخي لا تدخن وهو ماسک بدخن بالله علیک کم کیف ستكون ثقتک بهذا

الطبیب یعنی یقول لك انا نفسی اذا فالعالم اللی یقول للناس یا اخوة تقوی الله عز وجل مطلوبة والحرص علی الاعمال الحلال

مطلوب. ویجب ان لا تقفوا مع الظلمة. وبعدين هو نفس - [02:24:09](#)

وین شایفه؟ انا دائماً مع حواشی الظلمة طب مش هذا راح یفقدنی كعامل ثقة بك؟ یعنی لا اشعر انک خاصة لما یتکلم عن الزهد وهو

دائماً فی سيارات الرانج روفر طالع وداخل - [02:24:28](#)

طب شیخنا یعنی علی الاقل علی الاقل انا ما عندي مشكلة تكون سيارتك حديثة لكن تقلل شوي ما فیض داعي مثلاً عشرين ثلاثین

سيارة علی باب البیت ما فی داعي لكذا والكلام عن - [02:24:39](#)

زهد فی الدنيا وخذ من الدنيا ما یعینک علی الآخرة وبعدين یعنی انا شاعر فی تناقض بین الخطاب اللی انت بتطرحه والواقع الذی انا

اراه منک تمام؟ هذی فكرة مهمة جداً. طبعا بعض المشایخ یقول لك یا اخي انتم لا تزاودوا. یعنی الفكرة انه لا فی مزاودات معينة

مطلوبة. انه انا فرق بین سيارة وهبت لك او - [02:24:49](#)

کذا واحدة ومشی الحال لو كانت حديثة. طبعا ما عندي مشكلة ویین ان تكون ماذا؟ اسطول من السيارات علی باب منزلك معناتها

انت منشغل دنیا وتکلم الناس عن الزهد. یعنی هو اکبر مؤشر انک منغمس فی الدنيا وتکلم الناس عن الزهد. فانا بالنسبة لی كأقول كما

قال ابن الجوزی انا سافقد ثقتی. یعنی - [02:25:09](#)

برجع یقول ما فی مشكلة ان یكون لو رزقک الله المال الحلال ان تبني قصراً جيداً. وما فی مشكلة ان یكون عندک سيارة جيدة وزوجة

ما عنا مشكلة المشكلة فی ماذا؟ ان ارى اسطولا من البنايات واسطولا من کذا وكل يوم فی بقعة وفي بناية وفي کذا. لا لا تقنعني انک

بكل هذه الدنيا - [02:25:29](#)

التي انت منشغل ومنهمک بجمعها انک مع ذلك مقبل. الانسان لو حصل له من المباح ما حصل فانما يأخذ منه ما فی حاجته تمام؟

یعني انت کم سيجارة سترکب سيارة. یا اخي لو كانت فاهمة ما فی مشكلة. لكنک لیش خمس سيارات؟ - [02:25:49](#)

او معنتها فی مشكلة لا تقول لی لا ما هو السرف السرف الصالح ما كان عندهم هذا. ما كان عنده شراء اشياء فائضة عن حجمه بشكل

عنیف. وبعد ذلك الامام مالک نعم يأکل اللحم قالوا کما قالوا کل يوم لكن يأکل وینتهي یعنی يأکل شیء يشبعه ولم یکن له لحم زائد

ویضع اللحم هكذا من اجل ان یصور - [02:26:05](#)

تراقب وامور حیاتیة شخصية. فامورك الحیاتیة الشخصية لا احد یناقشک فیها ما دامت تسیر باعتدال الرجل العاقل. عموماً فاذا

یقول ابن الجوزی اذا رأیت طبیباً یخلط ویحمیني یعنی هو بیخلط وبقول لی لا تعملش. طب یعنی فی اشي غلط. یعنی لو هذا العالم

انا سألته - [02:26:25](#)

صاحب هذه الحیاة المرفهة جداً. فقلت له سیدنا الشیخ ایش بتنصحني فی اشي یقربني من الله هو یقول لك الدنيا اکثرت فی نفسی.

بقول لك یا اخي تقلل من الدنيا - [02:26:43](#)

قد تقلل من الدنيا مش شایفها فی حیاتک یعنی انت نفسك غارق فی الدنيا. فلما تقول لی تقلل من الدنيا بده یكون فی نوع من

الانسجام والانسباق بین خطابک وفعلک. هذا الذی یرید ابن الجوزاء ان یقله. نعم - [02:26:53](#)

قال رحمه الله الثاني تخلیط الزهاد. وقد یكون بمخالطة ارباب الدنيا وقد یكون بحفظ الناموس فی اظهار التخشی. الناموس مرت

معنا اکثر من مرة اللی هو ایش الرسمیات یعنی الرسمیات. انه لازم رسمیات هی ادارة تخشع. اجلس بطریقة معينة اضع خاتم معین

کذا. یعنی حركة معينة لازم یعملها لا لا هذا کله هو - [02:27:05](#)

من التخلیط یعنی بعض الناس یعرف انه اذا لبس طریقة معينة او وضع طاقية معينة ان العوام یحبون هذا المشهد. فهو یحافظ علیه

لیس لانه یقربه من الله بل لان هذا الرسمیات تجعل العوام یحبونه ویقبلون علیه. فالله الله فان ناقد الجزاء بصیر - [02:27:25](#)

يعني من ناقض الجزاء نعم الذي يعطي الجزاء ويوزعه بصير ويعرف كل شخص ما باعته على تصرفاته والاخلاص هذا شيء بينك وبين الله في باطنك الله سبحانه مطلع عليه والصدق في القلب ونعم طريق السلامة ستر الحال. يعني السلامة التي تأتي بستر الحال نعمة هذا الطريق - [02:27:45](#)

اسأل الله ان ينفع ويبارك انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حياكم الله - [02:28:09](#)